TN News

السنة الحادية عشر
العدد 139
مارس
2025

مجلة أدبية ثقافية مستقلة مجانية أسسها فوزي نجيب في أبريل 2013 Facebook/ TnArabNews

ليس المهم أن تزيد حياتنا سنين بل الأهم أن تزيد سنينا حياة " سلامة موسى "

تأملات حرة

يكتبها
عادل صليب
رئيس التحرير

USAID
الوكاله الامريكيه للتنميه

ظهر أحدث تقرير رسمي للمساعدات الخارجية في عهد إدارة الرئيس السابق جو بايدن، الذي صدر في منتصف ديسمبر للسنة المالية ٢٠٢٣، تخصيص ٦٨ مليار دولار لبرامج المساعدات في الخارج، تم تنفيذها من خلال ١٥ ألف نشاط مختلف، استفادت منها ٢٠٤ دول ومناطق حول العالم.

وتوزعت هذه المساعدات على عدة قطاعات رئيسية، إذ استحوذت التنمية الاقتصادية على النصيب الأكبر بقيمة ٢٠ مليار دولار، تلتها المساعدات الإنسانية بـ ١٤,٤ مليار دولار، ثم برامج السلام والأمن بـ ١٠,٧ مليار دولار، والقطاع الصحي بـ ٩,٨ مليار دولار.

كما شملت المساعدات قطاعات أخرى، مثل التعليم والخدمات الاجتماعية والبيئة والديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأشرفت على إدارة هذه المساعدات مجموعة من الوكالات الحكومية الأميركية، تصدرتها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، التي أدارت مساعدات بقيمة ٤٢,٤ مليار دولار، تلتها وزارة الخارجية بـ ١٨,٨ مليار دولار، ووزارة الخزانة بـ ٢,١ مليار دولار.

إضافة إلى مساهمات من وزارات وهيئات أخرى، مثل الصحة والزراعة والدفاع والطاقة.

ومن الناحية الجغرافية، تركزت المساعدات الأميركية في مناطق محددة، أبرزها أفريقيا جنوب الصحراء، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، خاصة أوكرانيا.

ولم يتضح على الفور مقدار المساعدات التي ستتأثر بشكل مباشر بهذا القرار، نظرا لأن تمويل العديد من البرامج قد تم تخصيصه مسبقا من قبل الكونغرس وهو ملزم بالصرف، إن لم يكن قد تم صرفه بالفعل.

وفي هذا السياق، من غير المحتمل أن تشهد المخصصات الموجهة لبعض أكبر متلقي المساعدات الأميركية بالشرق الأوسط تخفيضات كبيرة، وتشمل: إسرائيل (٣,٣ مليار دولار سنويا)، ومصر (١,٣ مليار دولار سنويا)، والأردن (١,٧ مليار دولار سنويا)، حيث أن هذه المبالغ مدرجة في حزم طويلة الأجل تعود إلى عقود، وتحكمها في بعض الحالات التزامات تعاقدية

اقرأ فى هذا العدد

لوحة الغلاف
الربيع

- من اوراق مهاجر فوزى نجيب
- أولادنا والمخدرات
عادل صليب
- ثروة عقارية وغابات ضائعة في أمريكا مهاب مسيحه
- عزف على أوتار الكلام
هيام الملوحي
- شعر وخواطر
- قرات لك نهى عاصم
- نصوص نثرية
- أدب الطفل السيد شليل
- الاغتضاب نادية التومي
- قوتنا الناعمة تغط فى سبات عميق رانيا ضيف
- رباعية الإسكندرية وذكريات القصر المهجور
د محمد منصور
أسلوب حياة أيمن عزيز
- عيد الأم
ميشيل رزق الله
- حكاية صورة
هالة محمود سلامة

تينيسى نيوز

مجلة أدبية ثقافية
أسسها فوزي نجيب عام ٢٠١٣

رئيس التحرير
عادل صليب

مدير التحرير والمشرف الفني
إيهاب رشدي

سكرتير التحرير
مهاب مسيحه

هيئة التحرير
ميشيل رزق الله
نعيمة أوهمو
هيام الملوحي
فداء حنا
نادية التومي
ريما آل كلزلي
سميا دكالي
لطيفه ناجي
محمد درويش
سميرة إدريسي
نهى عاصم
أميرة محمد
رنا قلفة
أيمن عزيز
جدو ماهر

أفكار لا تموت

كتبها
الأديب فوزى نجيب

الأم هي الأرض

الأم هي الأرض .. فلا ينفع أي بناء عليها إن كانت مشققة مستعبدة.
أرض بور. مضطهدة مذله .
هي الأم التي تربي . فكيف تربي وكيف تعطي إن كانت ناقصه عقل ودين.
إن كانت عورة . إن كانت متعة .
إن كانت ناقصة عن الذكر مميز عنها .
فلا يصح أن تتطلع من النوافذ ولا تسافر وحدها ولا تقرا كتاب جنسي
ولا تشاهد فيلم وحدها وليس كل الافلام ، فيختارون لها الفيلم والمكان والملابس والكلام والجلوس والحديث ونبرة الصوت وكيف تسلم علي الرجال ومن هم.
ولن يغفر لها إن أخطأت ولكن أخاها يغض البصر عنه إذا ابتلى ، وويل لها إن طلبت الطلاق وطلقت فهي منبوذة عاق
ولكن أخاها لو طلق هناك ألف امرأه تنتظره ..
هي الآرض التي يخرج منها كل الرجال تطعمهم أطفالا .. تسهر عليهم الليالي ولا تنام .
ثم عندما يشتد عودهم ينقلبوا عليها يحجبوا فكرها وتصرفاتها وحركاتها. ثم كيف بعد ذلك تربي لهم أطفالا وتخرج لهم أثمارا ناضجة ؟!
سيدتي لن يحررك أحد إلا نفسك ونوال السعداوي إعطت لبني جنسها الضوء الأخضر ورحلت .

من أورق مهاجر

فوزى نجيب

الحضارة أفكار و سلوكيات و مشاعر راقية ،وقبل كل شيء هي فكر دائما في تغير مستمر ، مثل مياه جارية في أنهار تنقي النهر فتجعل مياهه صافية شفافة نظيفة خالية من أية شوائب ، فالحضارة فكر إنساني متطور ينبع ويصب في إنسانية الانسان.

كان اول مطعم يعمل فيه صاحبنا ، وكان أول احتكاك وتلامس مع شعب يختلف عن شعبه ، وكان أول طعام يتذوقه لم يذقه في بيته ، وكان نظام وترتيب وبروتوكول يراه جديدا عما ألفه في مجتمعه.

كان يري أمه تقف على حوض الغسيل تدعك الحلل والأطباق بليفة من ثمر النخيل ، فاذا به يرى غسالة أطباق ماعليك إلا أن ترص الآطباق فيها وتضغط على زر فتغسل أطباقك وتنشفهم ، هذه الماكينات لم تكن في بلده في ذاك الوقت إلاعند طبقة الساسة وعلية القوم.

هناك مواعيد مقدسة لوجبات الغداء من الواحدة للثالثة، يتخللها فتره راحة ثم يستانف وجبة العشاء من السابعة حتي منتصف الليل ، ومن عادة الشعب الايطالي أنه يحب الثرثرة على موائد الأكل ، وفي أي موضوع يثار.

كان صاحبنا يراقب بعين فاحصه كل شيء ثم يعقد المقارنة ، في كل حركة وتقليد ونظام . كيف يفكرون . يتكلمون. يضحكون . يأكلون ؟ يغضبون ، وبألاخص كيف يتعاملون مع الحياة .

وكان يذكر نفسه دائمًا أن عدسة نفسك ليس غايتها فقط تصويرالأماكن السياحية بل الأهم هو نوعية البشر وكيف يعيشون ويتعاملون .

النظام هو أكثر الأشيا ء التي لفتت نظره ، جميع المحلات التجارية والمطاعم لها مواعيد للفتح والغلق ، والكل يعرف متي تفتح ومتى تغلق ، هل هذا شي ء يصعب تنفيذه ؟ ودورك في طابور يحترم . هل هذا أيضا شئ يصعب تنفيذه ؟ ومائدة تُرتب عليها الأطباق بتناسق. هل هذا يكلف شيئا ؟ النظام نتاج الحضارة إذا شعب فقد النظام فماذا يتبقي له؟

بعد الانتهاء من وجبة الغذاء يجلس طاقم المطعم لتناول غذائهم ، وجلس صاحبنا يتفحص ترتيب المائدة ؛ الشوك والملاعق بين الأطباق ، وأكواب فارغة أمام الأطباق وفوط تُعلق على الصدور، وزجاجات النبيذ ، ولكن أين المياه ؟

لقد انتظر صاحبنا أن تاتي المياه فلم تاتي ، ونظر إلى طبق الاسباجتي ، ولم يعرف كيف يؤكل ، وكل واحدة فيه طولها نصف متر ، وتذكر كيف كانت أمه تكسر المكرونة إلى قطع صغيرة لكي تؤكل بالملعقة ، أما الشوك فلا تخرج من دولاب الخزين من يوم ماعرفت أباه.

شوك وملاعق وأطباق وفناجين قهوة وأشياء أخرى تظل في دولاب الخزين انتظارا لنجهز بها البنات.

المطعم الإيطالي يقدم أربعة اطباق ، أول طبق فاتح شهية ، والثاني نوع من أنواع المكرونات ، والثالث نوع من أنواع اللحوم أوالأسماك ، والرابع تحلية أو آيس كريم أو قهوة ، ويالسوء حظه من يُعين في وظيفة غسيل مواعين .

تذكر صاحبنا الأيام الجميلة ، أيام اللمة علي الطبلية وكل الايادي تتسابق إلى طبق واحد من أطباق الملوخية ، وما أحلى طعمها عندما تضاف إليها الأرانب في المناسبات ، والبامية والبصارة وطبقى المفضل الفول بالبيض ، والقله القناوي تمر على اللمه ، « وماله مش أحسن من القاعده المنشية لا فيها قله ولا مياه ولا لقمه تعرف تغمزها « ، وعليك أن تتعلم كيف تمسك بالشوكة مقيد الحرية لاتتعدي علي طبق غيرك.

ولم ينتبه صاحبنا أنه على مائدة روما وليس علي طبلية مصرالاعندما سمع صوت بالايطالي ترجمته له بنت صاحب المطعم « لماذا لا تأكل ألاتحب الاسباجتي ؟» ، « بحبها واللّه بس مش عارف اكلها ازاي « هل يجرء ان يقول ذلك ؟

ولكنه أسرع يتفادى الورطة « ميه . أريد ميه « ونطقها بالإيطالي « ميه تروي العطشان ، ياجماعه فين الميه . إحنا مانقدرش ناكل من غير من مانبلع بالميه « ، واذا بالجميع في صوت واحد « سلامة معدتك « وعرف صاحبنا أن المياه توضع لمن يعاني من مشكله في المعدة أو ذاك الذى تتسبب له الخمور فى مشاكل أو أن يكون من كبار السن .

ولكن ابنة صاحب المطعم ادركت ربما بمعرفتها عن أنواع الأطعمة الشرقية أو قد تكون قد اطلعت على عادات الشعوب في الاكل عندما وجدت أن صاحبنا لم يلمس الشوكة وكأنه على خصام معها.

فنظرت إليه بابتسامة ذات مغزى ، وأمسكت بالشوكه والملعقة ، ولفت بعض من أعواد المكرونة في الملعقه حتى اصبحوا مثل شلة الخيط وغرزتهم في الشوكة وكان من اسهل وضعهم في الفم وهذه هى الطريقه التى يعلمون بها الأطفال.

ومن يهاجر إلى بلد لايعرف عمدتها فهو طفل فيها. يولد من جديد ويتعلم لغتها.

فليس العيب أن نكون هكذا ولكن العيب أن نستمر هكذا.

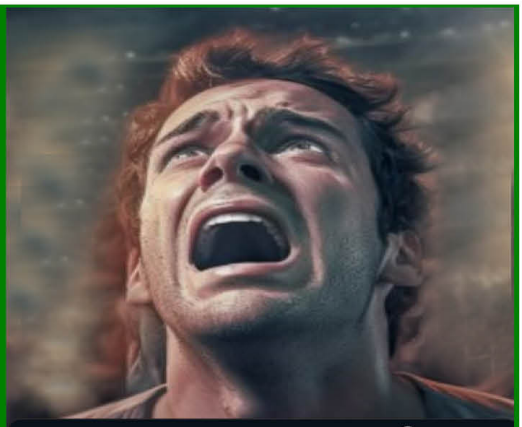

أولادنا والمخدرات

وباء المخدرات والجرعة الزائدة فى ناشفيل

عادل صليب

Nashville›s Drug Overdose Epidemic

لاشك اننا امام مشكله كبيره يجب ان ننتبه لها لانه بصراحة يسقط الكثير من شبابنا المصريين إثر تناولهم جرعة اوفر من المخدرات، فنرى باستمرار موت فجائى لشباب فى عمر الزهور وكل يلتزم الصمت. العائلة والأحباب والصحاب ويدور الهمس واللمز فى كل مكان حتى اثناء الصلاة فى الكنيسة من تحت الستار خوفا على المشاعر.

وعندما تسأل عن سبب موت هذا الشاب يعطونك الأهل إجابات ساذجة ولكن من خلف الستار الكل يتلاسن بصوت خافت انه مات نتيجة تناول المخدرات.

ولايجب أبدا أن ندفن رؤوسنا فى التراب ونحن نرى العشرات يتساقطون بل يجب أن نواجه الموقف ونحذر الناس والشباب من خطر المخدرات التى تعتبر قاتلة، ويسميها قسم الصحة فى ناشفيل (بالوباء) نتيجة لانتشاره الواسع.

ويجب أن تعقد ندوات فى الكنائس المصرية وندعو فيها متخصصين من أقسام الصحة فى ناشفيل لتوعية شبابنا من الوقوع فى هذه الهوة القاتلة..

وهنا اقدم لكم إحصاءات وتعليمات ومساعدة قسم الصحة فى ناشفيل للتغلب على وباء الادمان مترجم

The Metro Public Health Department Opioid/ Overdose Response and Reduction Program seeks to conduct public health surveillance on drug overdoses in Davidson County in order to effectively respond to and inform targeted intervention efforts in collaboration with community partners. The program strives to support and enhance stakeholder partnerships, improve linkage to treatment for people living with substance use disorders, and ultimately reduce both fatal and non-fatal drug overdoses.

The current overdose epidemic has been years in the making. Learn more about how we got here, where we stand and what we are doing in our new storymap.

برنامج الاستجابة والحد من المواد الأفيونية / الجرعة الزائدة التابع لإدارة الصحة العامة في مترو ناشفيل إجراء مراقبة الصحة العامة على الجرعات الزائدة من المخدرات في مقاطعة ديفيدسون من أجل الاستجابة الفعالة لجهود التدخل المستهدفة وإبلاغها بالتعاون مع شركاء المجتمع. يسعى البرنامج إلى دعم وتعزيز شراكات أصحاب المصلحة، وتحسين الارتباط بعلاج الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات تعاطي المخدرات، والحد في نهاية المطاف من الجرعات الزائدة المميتة وغير المميتة من المخدرات.

لقد كان وباء الجرعة الزائدة الحالي في صنعه لسنوات. تعرف على المزيد حول كيفية وصولنا إلى هنا، وأين نقف وماذا نفعل في خريطة القصص الجديدة الخاصة بنا.

Like many cities, Nashville is struggling with the challenges of a deadly drug overdose epidemic that has persisted in the United States for several decades. The overdose epidemic is a major public health crisis characterized by widespread drug overdose deaths fueled mainly by three classes of opioids: prescription opioids, heroin, and synthetic opioids like fentanyl. Fentanyl is a powerful synthetic opioid painkiller that is highly addictive, ١٠٠ times more potent than morphine and is commonly used as an additive to other street drugs.

كيف وصلنا إلى هنا؟

مثل العديد من المدن، تكافح ناشفيل مع تحديات وباء الجرعة الزائدة القاتل للمخدرات الذي استمر في الولايات لعدة عقود. وباء الجرعة الزائدة هو أزمة صحية عامة كبيرة تتميز بوفيات جرعة زائدة من المخدرات على نطاق واسع تغذيها بشكل رئيسي ثلاث فئات من المواد الأفيونية: المواد الأفيونية الموصوفة والهيروين والمواد الأفيونية الاصطناعية مثل الفنتانيل. الفنتانيل هو مسكن ألم أفيوني اصطناعي قوي يسبب الإدمان بشكل كبير، وأقوى ١٠٠ مرة من المورفين ويستخدم عادة كمادة مضافة لأدوية الشوارع الأخرى.

The Three Waves and Underlying Causes
The Centers for Disease Control and Prevention (CDC) have described this epidemic as three distinct waves. The figure below depicts the three waves of opioid-persons in ١٠٠,٠٠٠ induced deaths per the United States. Each wave corresponds to a rise in deaths due to one of the three classes of opioids: prescription opioids, heroin, and synthetic opioids.

الموجات الثلاث والأسباب الكامنة

وصفت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) هذا الوباء بأنه ثلاث موجات متميزة. يصور الشكل أدناه الموجات الثلاث من الوفيات الناجمة عن المواد الأفيونية لكل ١٠٠٠٠٠ شخص في الولايات المتحدة. تتوافق كل موجة مع ارتفاع في الوفيات بسبب واحدة من الفئات الثلاث من المواد الأفيونية: المواد الأفيونية الموصوفة والهيروين والمواد الأفيونية الاصطناعية.

الهدف من هذا التقرير هو توفير التعليم وزيادة الوعي في مقاطعة ديفيدسون بشأن وباء جرعات المخدرات الزائدة المحلي.

الملخص التنفيذي

٢٠٢٤ | الربع الأول: ٣١ ديسمبر - ٣٠ مارس

الاشتباه في تناول جرعات زائدة من المخدرات تجاوز العدد السنوي لحالات تناول جرعات زائدة من المخدرات في مقاطعة ديفيدسون ٧٠٠ حالة منذ عام ٢٠٢١. وخلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤، كان لدينا ٩٢ مشتبهًا به تناولوا جرعات زائدة من الحمية الغذائية (٣٥ بالمائة و٥٧ في انتظار) حدثت في المقاطعة. وهذا مماثل للربع الأول من عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩.

فنتايل: تم اكتشاف فنتايل، وهو عبارة عن مادة أفيونية مصنعة، في حوالي ٦٣٪ من تقارير السموم المتعلقة بالجرعات الزائدة في الربع الأول من عام ٢٠٢٤. ثم كل هذا هو السبب الرئيسي لوفيات الجرعة الزائدة في مقاطعة ديفيدسون. كما تم اكتشاف الكوكايين والهامفيتامين بشكل متكرر في حالات الوفاة المشتبه بها بسبب الجرعة الزائدة.

الديموغرافيا: يشكل الذكور النسبة الأكبر من حالات الوفاة بسبب جرعات زائدة من المخدرات المشتبه بها بنسبة ٦٣٪ خلال عام ٢٠٢٤. وتحدث النسبة الأكبر من حالات الوفاة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و٤٤ عامًا (٣٠٪).

زيارات قسم الطوارئ المتعلقة بجرعات زائدة من المخدرات المشتبه بها (مراقبة المتلازمات) بلغ العدد السنوي لزيارات قسم الطوارئ المتعلقة بجرعات زائدة من المخدرات المشتبه بها والتي تم التقاطها بواسطة مراقبة المتلازمات (التعريف في الصفحة ٣) ذروته خلال عام ٢٠٢٠ وانخفض تدريجيًا في العام الذي تلا ذلك. تمكنت مراقبة المتلازمة من التقاط ٢٧٨ زيارة مشتبه بها تتعلق بجرعات زائدة من المخدرات حتى الآن في عام ٢٠٢٤. وهذا مماثل للربع الأول من عام ٢٠١٨.

فئة الدواء/المادة: كانت المواد الأفيونية غير الهيروينية (٧٧٪) هي فئة الدواء/المادة الأعلى التي تم الإبلاغ عنها لزيارات تتعلق بجرعات زائدة.

الديموغرافيا: خلال عام ٢٠٢٤، كان ما يقرب من ثلثي الزيارات المتعلقة بجرعات زائدة من المخدرات في مقاطعة ديفيدسون بين الذكور، و٣١٪ حدثت بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٤ عامًا. جرعات زائدة مشتبه بها من الأدوية تتطلب استجابة من خدمات الطوارئ الطبية التابعة لإدارة إطفاء ناشفيل (NFD-EMS)

لقد زاد العدد السنوي لجرعات زائدة مشتبه بها من الأدوية تتطلب استجابة من خدمات الطوارئ الطبية التابعة لإدارة إطفاء ناشفيل (NFD-EMS) من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠٢٠ وظل مستقرًا نسبيًا منذ ذلك الحين. كان هناك ١٠٤٥ مشتبهًا في تناول جرعات زائدة من المخدرات تتطلب استجابة NFD-EMS حتى عام ٢٠٢٤. وهذا مماثل للربع الأول من عام ٢٠١٩.

الديموغرافيا: شكل الذكور النسبة الأكبر من استجابات NFD-EMS (٦٤٪)، وشكل الأشخاص في الفئة العمرية ٢٥-٣٤ عامًا ٢٧٪ من الاستجابات.

جرعات زائدة من المخدرات يشتبه في تناولها حسب الربع، ٢٠١٧-٢٠٢٣ - مقاطعة

الفنتازيا ماده افيونيه تدخل من خلال عصابات التهريب من كندا والمكسيك وقد تناول ترامب هذا معهم.

ثروة عقارية وغابات ضائعة فى أمريكا

مهاب مسيحه

لا يجب أن نبكى على اللبن المسكوب
بل يجب أن نتعلم من تجاربنا ، ألم يقرصنا التاريخ فى آذاننا ؟ فعلا أنها ثروة عقارية ضائعة .
إن كارثة حريق سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا فى أمريكا كانت كارثة مروعة بكل المقاييس . راح ضحيتها عدد من الأشخاص وكذلك مصالح الناس من البزنس التى كانت مصدر أرزاقهم ، كما احترقت كل المصالح الحكومية وغير الحكومية .
أى احترقت كل المدينة بالكامل .
إن أفراد الشعب الذين فقدوا ذويهم أو بيوتهم يتألمون ألما أخرس ينطوى على ذاته ويعتصم بالصمت ، فقد ذاقوا مرارة الخيبة والحزن حتى أترع قلبهم باليأس ، وأصبح جلال الصمت يسود القبور والمدينة بأكملها .
أنى أتعجب وأتحير كيف تكون أمريكا أغنى دولة فى العالم وتجعل شعبها يعيشون فى بيوت من خشب وليس من الخرسانة المسلحة ؟
فالمبانى الخرسانية أأمن وأوفر للشعب فى جميع الأحوال والعمر الافتراضى لأى مبنى خرسانى لا يقل عن ٢٠٠- ٣٠٠ سنة ، أما البيوت الخشبية فمن ٤٠ ـ ٥٠ سنة على الأكثر .
إنها مأساة حقيقية وخطأ كبير وقع فيه المسؤولون منذ عقود طويلة مضت وأكرر أنها ثرة عقارية ضائعة .
لقد عملت فى بعض الدول العربية وفى مصر فى مجال المقاولات المعمارية لأكثر من ١٥ عاما ، وخصوصا فى المبانى الخرسانية ، وأعرف جيدا ما توفره هذه المبانى الخرسانية من الراحة والأمان لسكانها .
فى الدول النامية البسيطة يُستعر من الرجل الذى يبنى بيته من الخشب ، ويطلق عليه فقيرا لا يستطيع أن يبنى بيته بالطوب وبالخرسانة .
فهل ينطبق هذا القول على الناس فى أمريكا ؟
إنه واقع مشين على المسئولين أن يعيش أفراد الشعب الأمريكى فى بيوت من خشب قابلة للحريق فى أى وقت، ومعرضة لكوارث العواصف أو التورينيدو وهى عوامل طبيعية مدمرة. ويضيع البشر ويموتون داخل منازلهم .
إن مأساة حريق سان فرانسيسكو لن تنسى من ذاكرة التاريخ ومن ذاكرة الشعب الأمريكى والتى راح ضحيتها عدد من البشر وأصبحت المدينة تقريبا رماد على الأرض، فخيمت أمواج الظلام على المدينة وساد الحزن الأخرس على قلوب أهل المدينة .
لماذا لا تصدر هذه الأخشاب إلى الخارج وبثمنها يمكن أن تساعد فى بناء منازل بالطوب وبأسقف خرسانية مسلحة، أو تبنى البيوت بقواعد وأعمدة وأسقف خرسانية.
وكذلك يمكن أن يقام فوق المنزل طابق أخر أو اثنين من الخرسانة أيضا .
أليس هذا أأمن لحياة الناس وحماية لهم ولمساكنهم وثرواتهم.
لقد فاضت قلولنا بالغضب والمرارة على الضحايا وعلى المدينة المحترقة .
وفى رأيى الشخصى أنها ثرة عقارية ضائعة ، فهل يجد هذا الرأى آذانا صاغية لسماعه أو يجد رحمة ورأفة بحياة الناس وثرواتهم. أتمنى من الله ذلك .
واتوقع بعد بناء البيوت فى أمريكا بالخرسانة أن البيوت الخشبية الحالية سوف ينخفض ثمنها لأكثر من الربع ولن تجد من يشتريها.
النقطة الثانية التى أردت أن أكتب عنها وهى الغابات الأمريكية
لماذا لم نراجع النظر فى حماية الغابات فى كل الولايات الأمريكية؟
والسؤال الآن .. كيف ؟
عزيزى القارىء إليم رأيى المتواضع ..
يمكن ان تقسم كل غابة على حدا بطريقة مستطيلات كبيرة أو مربعات كبيرة
والأهم من ذلك أن تكون الفواصل بين تلك المربعات والمستطيلات مسافة أو طرق لا تقل عن ١ ميل فى العرض .
وأن ندّك هذه الفواصل بالضلط أو بالحصا أو الدقشوم على الأرض بحيث لا تكون قابلة لإنبات الحشائش القابلة للاحتراق . وتسمى هذه الفواصل بالطرق العريضة الآمنة .
والسؤال الآن ما هى جدوى هذه الفكرة ؟
الاجابة بكل بساطة هى أنه إذا حدث لا قدر الله حريق فانه يكون فقط فى مربع واحد أو مستطيل واحد ويمكن معالجته بالماء أو بأى طرق الإطفاء على جانبى هذا الطريق ، بحيث تكون مهمة رجال الاطفاء توجيه الماء مثلا إلى مربع النار .
وفى الجهة المقابلة رجال إطفاء آخرين لتوجيه الماء إلى الجهة الأخرى المقابلة لجهة الحريق من المربع الآخر بحيث تعمل عملية تبريد للأشجار .
وتكون هذه خطوة أساسية لمنع انتشار الحريق إلى المربع أو المستطيل الآخر .
يجب أن نتحرك قبل فوات الأوان وحتى لا تتكرر هذه المأساة التى اهلكت فيها ليالى النار آخر نبتة خضراء فى المدينة.
أرجو إعادة النظر فى موضوعى المبانى الخشبية والغابات . والله ولى التوفيق.

رباعية الأسكندرية وذكريات القصر المهجور

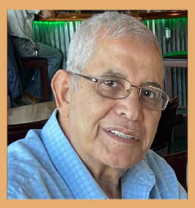

د. محمد منصور

على مرمى حجر من مسكن عائلتي بالأسكندرية بحي محرم بك الشهير الذي كان يقطنه في الزمن القديم الأثرياء وأصحاب المقام الرفيع من الأجانب والمصريين قبل أن يتحول بفعل الزمن إلى حي شعبي لأبناء الطبقة الوسطى وتتحول قصور بشاواته القدامى إلى مدارس يتعلم فيها أبناء الشعب بالمجان ، من بين هذه القصور كان هناك قصر مهجور لم يكن يسكنه أحد على عهد طفولتي لكن آثار العز الغابر تبدو على كل بقعة فيه ، كنا نلعب الكرة الشراب أنا وأقراني في الشوارع الهادئة المحيطة بالقصر وكان يحدث أن تطيش الكرة فتسقط داخل الأسوار الحديدية وتختفي بين الأحراش التي نبتت حوله بشكل عشوائي وكان سقوط الكرة في تلك الحديقة الموحشة التي تحيط بالقصر إيذانا بانتهاء اللعب فلم يكن يجرؤ أحد منا على تسلق تلك الأسوار ليأتي بالكرة وكنا نفضل تأجيل اللعب إلى وقت آخر مع كرة جديدة فقد ارتبط القصر في وعينا بحكايات مخيفة نسجناها بخيالنا الطفولي المرتعب وكان يحلو لي حين أقترب من سوره الحديدي الذي بدأ يعلوه الصدأ أن أمد بصري عبر أعواد الحديد لأشاهد الحديقة التى كانت ذات يوم غنّاء فسيحة وقد تقزمت أشجارها وسقط بعضها وغزتها الحشائش الطفيلية وتسلقت أسوارها ، كنت كمن يود استنطاق الجدران البالية ومدخل القصر الفخيم بدرجه الرخامي الفسيح الذي يحمل بصمات العز القديم رغم ماحل بها من خراب قبل أن يتحول فيمابعد إلى عمائر سكنية اندثر تحتها كل أثر لذلك القصر قبل أن أقف على حقيقة ذلك القصر الذي سكنه أثناء الحرب العالمية الثانية أديب أنجليزي وعالمي شهير ، بل يعد أشهر من كتب عن الأسكندرية من الادباء الأجانب هو الكاتب والشاعر والرحالة الانجليزي الشهير « لورانس داريل» الذي كتب رباعية الأسكندرية ، وقد عاش داريل في الاسكندرية فترة من حياته لكنه لم يولد فيها لذلك لم تحمل طفولته أي ذكريات عن تلك المدينة العريقة التي احتضنت كتابا عالميين غيره بالرغم من أن رباعيته عن الأسكندرية كانت الأشهر بين كل الأعمال التي كتبت عن هذه المدينة الكوزموبوليتانية العريقة وقد ساهمت في تكريس شهرته في مجال الأدب الإنجليزي والعالمي حتى أن النقاد يعتبرونه من أشهر الأدباء الإنجليز في العصر الحديث . وقد وضعت رباعية الإسكندرية لورانس داريل في مصاف عمداء الأدب الإنجليزى الحديث من أمثال هنرى ميللر وجيمس جويس رباعية الأسكندرية عبارة عن أربع روايات بدأ لورانس داريل كتابتها باللغة الإنجليزية أثناء الحرب العالمية بالأسكندرية لكنه أتم كتابتها في جنوب فرنسا رباعية الإسكندرية (The Alexandria Quartet) ونشرت بين عامي ١٩٥٧ و١٩٦٠. (جوستين ١٩٥٧- بالتازار ١٩٥٨- ماونت أوليف ١٩٥٨- كليا ١٩٦٠) لكنك عندما تقرأ ماكتبه داريل في رباعيته تشعر أنك تقرأ أدبا أجنبيا وأحداثا وشخصيات لاعلاقة لها بالأسكندرية التي نعرفها ولابشوارعها وحواريها التي يسكنها السكندريون الوطنيون ، إنه أدب طارئ عليها كان يمثل المحتل أكثر ممايمثل أبناء البلد ، فالرواية بأجزائها الأربعة لاتحمل من الإسكندرية غير اسمها بالرغم من وجود شخصيات مصرية بها، لكنه نوع خاص من المصريين الذين ارتبطت أسبابهم بأسباب المحتل الإنجليزي فصاروا ينتمون إليه بأكثر ممايمنتمون إلى سكان الإسكندرية الذين لم تتغير طباعهم عبر الزمن .

بصمات تاريخية في الفن

إعداد
نعيمة أوهمو

المستقبلية

المدرسة المستقبلية ظهرت حوالي عام ١٩١٠ بميلانو/إيطاليا ، و هي عبارة عن فن التصوير ، و تعد امتداد للمدرسة التكعيبية. تقوم على فكرة الحركة و السرعة و الأفكار التي ينتجها عصر الآلة و التكنولوجيا .
بدأت المستقبلية كحركة أدبية بعد أن قام الشاعر فيليبو توماسو مارينيتي بكتابة أول بيان يعرف بأفكار الحركة المستقبلية في الأدب و ذلك بنشره بالمجلة الفرنسية الفيكارو.

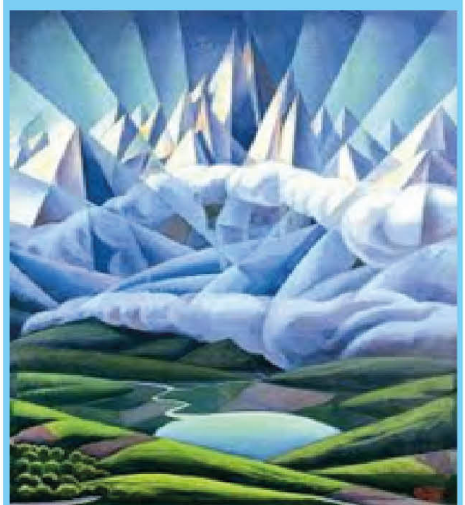

أما من الجهة الأخرى فقد صاغ مجموعة من الفنانين بيان فني مستقبلي ، ساعين من خلاله التخلص من كل التقنيات و المفاهيم التشكيلية القديمة و التقليدية .
هذا ما جعلهم يشتغلون برؤية جديدة مستقبلية ، حيث تم تطوير عدة تقنيات ساعدت على التعبير عن الحركة الديناميكية و السرعة مع التأثيرات الضوئية و الخطوط المستقيمة و الكولاج إلخ .

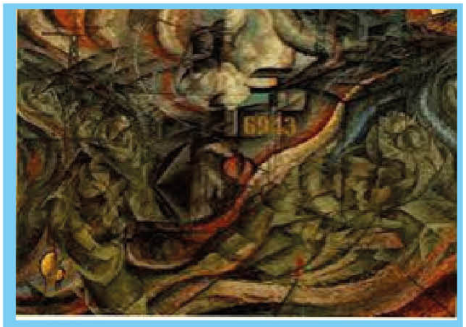

تزعم هذا الإتجاه الفني كل من امبرتو بوتشيوني و كارا و بالا و غيرهم من الفنانين الذي كانوا يسعون الى محاربة التقاليد و إرث الماضي ، عبر أفكار تنادي بهدم كل المتاحف و المدن الأثرية .

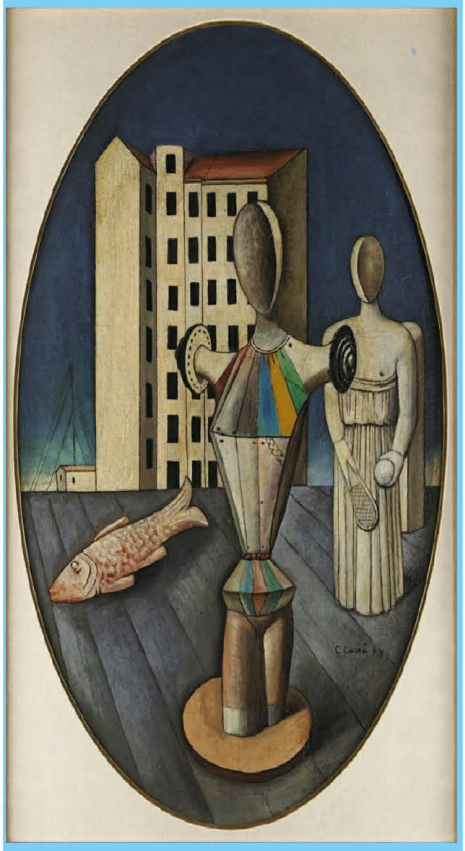

قد وقع على البيان خمسة رسامين هم : أمبرتو بوتشيوني، كارلو كارا ، ، جياكو موبولا، جينو سيفيريني و لويجي روسولو.

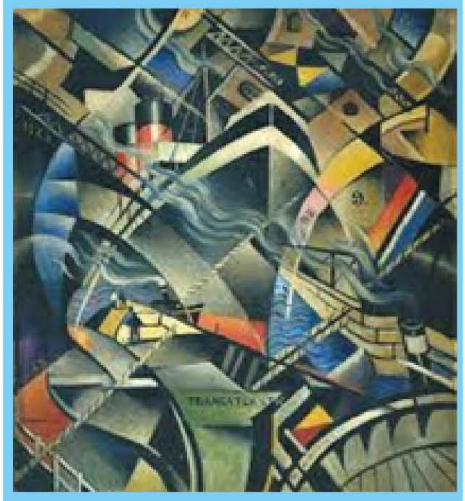

من أبرز التوصيات التي استصدرتها المدرسة المستقبلية :

إن من مهام الفن الجيد أن يعكس الديناميه العصرية الشاملة - . . - يجب عن طريق الضوء و الحركة تحطيم مادية الأجسام الثورة على كل فن مقلد و تجميد كل فن أصيل . - التمرد على - . الفن التقليدي و على النقد الفني
رفض عبارات النقد الشائعة مثل : التذوق الجيد ، و التناغم - التي أصبحت مستهلكة كثيرا ، بالتالي سيتم تحطيم أعمال رودان . و غويا و غيرهم
على الفنان أن يهتد بالتعبير عن الحياة المعاصرة ، و يرفض - المواضيع الكلاسيكية. - إن من مهام الفن الجيد أن يجسد عصرنة .الدينامية
. إن الإخلاص و البراءة هما الأساسان للفن المعاصر -
يجب على الفن أن يهاجم الأسلوب الرمزي الذي اتبعه الفناتون - .وأخذه المصريين

لم تدم الحركة المستقبلية طويلا رغم أنها استطاعت أن تتصل بالسريالية عن طرق البعد الميتافيزيقي الذي اعتمده الفنان جورجيو شيريكو، كما أن الرسامين المستقبلين تمكنوا من التخلص من العبء المنبثق من الماضي ، و تجديد الوجود الحضري الحديث و ظل شعارهم الدائم. « إن سيارة هادية تمرق مندفعة كطفلة مدفع رشاش .أجمل بكثير من لوحة انتصار سامونتراس »

هيام الملوحي

أنا شاعرة

لم أكن شاعرة
ولم أكتب القصائد وأصدر الدواوين
اقتحمت قلبي بهواك
تربعت على أريكة الأحباب
أخذتني لعالم السحر
ركبت موج العاشقين
حملت الورق واليراع
لأكتب بحروف الوداد
وأشعل الأشعار في وضح النهار
والناس قيام
وأزرع الورود في بيتك المعمور
أسقيها من الماء الطهور
شعوري بأنك لي
يشدني للأفق البعيد
أفق بلا حدود
لم أكن شاعرة
لكن مجرد إحساسي
بأنك معي
يجعلني أميرة الكلمات

الوهم مرض يسيطر على عقول كثير من الأشخاص بإيمانهم بمعتقدات خاطئة تؤذي مشاعرهم السلبية والإيجابية ليتحول الشخص من إنسان معافى لشخص مريض ليبقى أسير الوهم الذي طرق باب عقله ليبقى بدوامة مستمرة وعدم استقرار في حياته مع الخوف الدائم والقلق،فيفتقد الهدوء والفرح ...

والوهم عبارة عن معتقدات خاطئة مع تخيله لأمور موجودة مما يشوه حواسه وانتظام حياته التي تبقى مضطربة....

البعض يتوهم حدوث أمر جلل مما يعكر حياته ويجعله يعيش بخوف دائم مع الإعتكاف بمنزله فلا يخرج من شدة الخوف ويرفض استقبال أحد من الأصدقاء.....

عرف العالم لاينو الوهم :

بأنه الحواس التي تقدم لنا إدراك خاطئة غير متطابقة مع الإدراكات المتعارف عليها وهي طريقة ذاتية لرؤية الأشياء والأفكار وليس للإدراك طرق مثالية تتفق عليها جميع العقول ....

العالم نيتشه :

عرف الوهم بأنه كل ماأنتجه الإنسان من معارف ناتجة عن رغبته اللاشعورية في البقاء بحيث تقدم له الأوهام على أنها حقائق ويكون مصدرها الفكر ويلجأ للكذب لإخفاء الحقيقة تحت غلاف المنطق...

والتخلص من الوهم أمر صعب للغاية لأنه تلبس الشخص المصاب به....

والنفس هي المسبب الأكبر للوهم فهي تستخدمه للحفاظ على بقائها، والوهم يرينا العالم كما نريد ونحن بعيدا عن الحقيقة ،فالحقيقة مرفوضة في سجن محكم الإغلاق ،وأكبر وهم يركب الإنسان الإدعاء بمعرفته كل شيء رغم جهله، والوهم يجعلنا نعيش في دوامة لاتنتهي مما يجعل الأفكار مشوشة والإنسان يعيش في اضطرابات حسية تؤدي لاختلال في وظائف الجسم ...

وأكبر خلل يصيبه العداء مع تشنجات وإغماء وبكاء لاإرادي إضافة لأمراض القلب بسبب الإنفعالات المستمرةالمترافقة بالخوف الدائم ليصبح أسيرا لذلك المرض ،وعلاجه يكون بشحنه بشحنات إيجابية والوقوف بجانبه وإظهار الحقيقة حتى يشفى من وهمه الذي عاش معه...

من أقوال الحكماء :

جيفري تشوسر :

يالقوة الوهم الناس سريعو التأثر لدرجة أنهم قد يلقون حتفهم من مجرد خيال...

ابن سينا :

(الوهم نصف الداء والإطمئنان نصف الدواء والصبر بداية الشفاء....)

جلال الخوالدة:

لاأحتاج جيشا قد بنيته في صحراء من الوهم والسراب كل ما أحتاجه هو فرقة كشافة تعرف الزقاق جيدا ...

أحمد عبد الحميد :

أحيانا أعتقد أن الوهم أصل كل شيء ، كل أصدقائي وكل ماأمتلكه يوما أو ظننته عن نفسي والآخرين ، كل شيء ليس سوى وهم ...

الشعوب تعيش بوهم كبير على أمل تحسين وضعهم المعيشي،فالرؤساء دائما يشحنوهم بالأوهام وبأن القادم أفضل ،انتظروا الإنفراج والعيشة الهنية...ليغرقونهم بالأوهام...وهو عبارة عن بلسم يسكن الآلام ...وبعد مدة يعود الألم ليعللوا نفسهم بالأمال وهي أوهام لن تصبح حقيقة ...ليبقى الصراع النفسي والضياع بين الوهم والحقيقة ...

فالناس يكرهون الحقيقة لأنها تظهر لهم الواقع المر ليحملوا الشحنات السلبية والأفضل لهم العودة للوهم لتسير الحياة بشكل يمكن احتماله...

الصديق يعيش بوهم كبير عندما يكتشف ان الماضي كان وهما كبيرا فمن حوله كانوا مجرد أشخاص لاوجود لهم ليستيقظ على واقع أليم

قال فولتير :

الإنسان دائما يبحث عن الأوهام لأنه أجبن من أن يواجه الحقائق.

بقلم
ريما آل كلزلي

المقبرة الرقمية

استيقظ آدم على صوت الرياح وهي تضرب نوافذ كوخه الصغير. كان يعيش في عزلة كاملة منذ سنوات، وحيدًا في محمية مهجورة على أطراف مدينة تحكمها السلالة الرقمية. كل شيء تغير منذ أن سيطرت هذه السلالة على العالم. هجناء، نصفهم بشر، والنصف الآخر ذكاء اصطناعي، يتجولون في المدن البراقة تحت الشمس، يعيشون حياة مثالية، كما يقولون. أما هو، فقد كان الإنسان الطبيعي الأخير المعروف. رجل من عصر مضى، يحمل في داخله ذاكرة عالم لم يعد موجودًا.

في صباح ذلك اليوم، عندما فتح باب كوخه، كان هناك أحد ينتظره. بدا كأنه خرج من كابوس، طويل القامة، ملامحه حادة، بشرته نقية، عيناه تلمعان بضوء غريب. كان يرتدي بدلة سوداء أنيقة تبرز جسده المثالي. لم يكن بحاجة إلى تقديم نفسه، فقد عرف آدم على الفور من يكون. كان ليث أحد قادة السلالة الرقمية، وأحد أكثر الكائنات تطورًا على وجه الأرض.

قال ليث بصوت يحمل وزنًا كافيًا لجعل أي شخص يشعر بالرهبة. «جئت لأتحدث معك عن مستقبلك.»

تراجع آدم قليلًا إلى الوراء رغم محاولته ألا يظهر خوفه. نظر إلى الرجل أمامه بعينين مليئتين بالشك. «مستقبلي؟ منذ متى تهتمون بالمستقبل؟ أنتم تعيشون في حاضر مثالي، أليس كذلك؟»

لم يبتسم ليث، ولم يبدُ عليه أي تعبير. «وجودك أصبح مشكلة. فأنت الإنسان الطبيعي الأخير. العالم لم يعد بحاجة إلى أمثالك.»

ضحك آدم، ضحكة قصيرة مغمسة بالسخرية. «مشكلة؟ أنا مجرد رجل يعيش في كوخ متهالك، بعيدًا عنكم وعن مدينتكم المزيفة. كيف أكون مشكلة؟»

اقترب ليث خطوة، حتى أصبح يقف على بُعد خطوات قليلة منه. «أنت لست مشكلة بحد ذاتك، لكن وجودك يثير أسئلة. أسئلة عن الماضي، عن الطبيعة، عن الأشياء التي تجاوزناها. نحن السلالة الجديدة، آدم. نحن أقوى، أذكى، وأكثر إنسانية مما كنت أنت وأمثالك.»

التقط آدم غصنًا صغيرًا من الأرض وأخذ يقلبه بين يديه. بدا وكأنه لا يهتم بما يقوله ليث، ثم رفع رأسه فجأة وقال: «إنسانية؟ هل تعرف حتى ما تعنيه الكلمة؟ أنتم آلات مغلفة بجلد البشر. أنتم تقلدوننا، تحاكوننا، لكنكم لا تفهموننا. لا تعرفون معنى أن تشعروا بالخوف، أو الفقد، أو حتى الحب الحقيقي.»

لأول مرة، بدا أن كلمات آدم أثرت في ليث. ظهرت على وجهه ملامح ارتباك لم تكن مألوفة على السلالة الرقمية. «نحن نشعر، آدم. نحن نضحك، نبكي، نحب. نحن أكثر إنسانية منك. ألم تلاحظ أن العالم لم يعد بحاجة إلى أجساد ضعيفة مثل جسدك؟»

رفع آدم الغصن الذي كان يحمله، وكسره نصفين. «ما تشعرون به ليس حقيقيًا. أنتم مجرد محاكاة. ذكرياتكم مبرمجة، عواطفكم محسوبة. خزينتكم الفكرية مصنوعة بإتقان، كل شيء فيكم... مزيف. الإنسانية ليست شيئًا يمكن نسخه أو برمجته. إنها تجربة تُعاش.»

صمت ليث للحظة. بدا وكأنه يحاول استيعاب الكلمات. وكأن شيء في داخله كان يتصدع. قال في النهاية: «إذا كنت على حق، فهذا يعني أنني... لست موجودًا حقًا.»

ابتسم آدم، ابتسامة حزينة. كانت ابتسامة رجل أدرك أنه يتحدث إلى شخص يحاول العثور على معنى وجوده. «هذا هو الفرق بيننا. نحن البشر الحقيقيون نعيش في الفوضى. نحن نخطئ، نفشل، نخاف، نستسلم أحيانًا. لكننا نعود ونحاول من جديد ونكتشف في كل مرة معنى يجعلنا نعيش رغم كل شيء. أما أنتم، فأنتم بحاجة إلى عالم مثالي لتبقوا على قيد الحياة. وإن أول شيء لا يمكنكم فهمه سيحطمكم.»

اقترب ليث أكثر وقال: «تعال معي.»

نظر آدم إليه نظرة طويلة، ثم قال: «إلى أين؟»

رد ليث: «لأريك الحقيقة.»

قاد ليث آدم إلى أطراف المدينة. كانت المرة الأولى التي يقترب فيها آدم من هذا المكان منذ سنوات. المدينة كانت أشبه بلوحة خيالية، فيها مبانٍ شاهقة تلمع كأنها مصنوعة من كريستال، شوارع نظيفة لدرجة تبعث على الغرابة، وأناس يتحركون في صمت مريب. لم يكن هناك أي صوت، سوى همسات الرياح التي تمر بين المباني.

قال آدم وهو ينظر حوله: «ما هذا؟ مدينة أم متحف؟»

لم يجب ليث. بدلاً من ذلك، قاده إلى زاوية مظلمة، بدت كمقبرة رقمية إذ وجد مجموعة من السلالة الرقمية يقفون بلا حراك. وجوههم خالية من التعبير، أعينهم فارغة، وأجسادهم كأنها تماثيل ميتة.

سأل آدم بصوت منخفض: «ما هؤلاء؟»

قال ليث: «هم الذين فشلوا. عقولهم توقفت عن العمل لأنهم واجهوا مفارقات لم يتمكنوا من حلها. النظام داخلهم انهار حين لم يتمكنوا من التعامل مع الصعوبات.»

نظر آدم إلى ليث وقال: «أنتم أقوى مني في كل شيء، لكنكم عاجزون عن البقاء في عالم حقيقي. فلا يمكنهم فهم الفوضى، ولا تعرفون معاني الغموض. أنتم مجرد نسخ مشوهة من الإنسانية.»

لم يقل ليث شيئًا. بدا كأنه يحاول استيعاب الكلمات. شيء ما في داخله كان يتحطم. عاد آدم إلى محميته، تاركًا المدينة خلفه، مليئة بالكائنات التي تحاول أن تعيش وهي تفتقر إلى أهم شيء ... وهو الروح.

في تلك الليلة، جلس آدم أمام كوخه، ينظر إلى النجوم. أدرك أنه قد يكون الأخير من نوعه، وأنه الوحيد الذي يعرف معنى أن يكون حيًا. أما ليث، فقد عاد إلى المدينة، ولم يعد كما كان. لأول مرة، بدأ يشك في وجوده. وسؤال مؤرق ظل يطارده: «هل يمكن للإنسانية أن تُخلق؟ أم أنها شيء لا يمكن نسخه أبدًا؟»

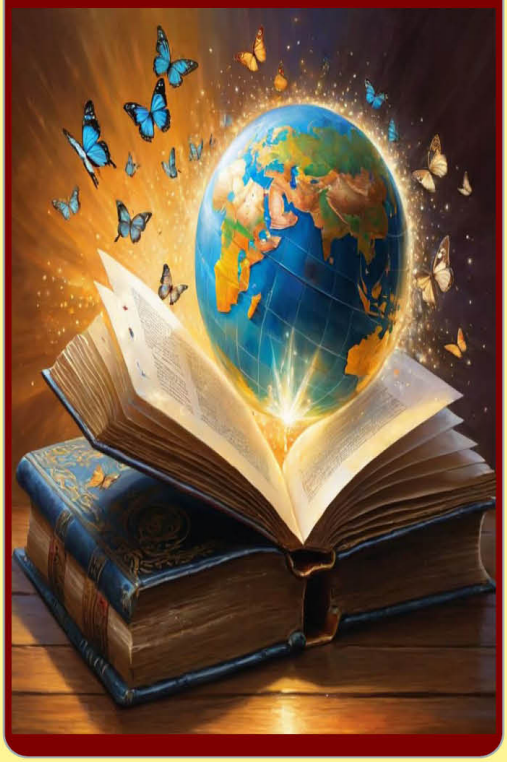

وصايا عشق

لا تكتب كأنك تحاول أن تُرضي الريح،
اكتب كمن يترك جرحه ينزف على الورق،
ويمشي في طريقٍ سرمدي.

في كل خطوة يزرع قصيدة،
تولد في مهبّ النهلكة
فالكتابة جرح بلا غلاف.

لا تُهادن السطور،
اجعلها ميدانًا لخيولك،
تدوس فوق الخوف،
وتترك كاميرات الحواس شاهدة على مرورك،
اكتب بكل صخبك
وخيباتك
ومن نبوءاتٍ لم تصدق أبدًا!

وحين تخاف من الكلمات،
امنحها أجنحةً كي تطير،
أو سلاسل لتقيد وحوش النصوص.
اكتب كأنك تبني مدينةً للغرباء،
كل حجر فيها يحمل ملامح
وجهك،
وكل زاوية رواية بألوان الطيف
فالكلمات حياة.

الشعر ليس أن تقول ما يعرفونه،
بل أن تغرس في صدورهم سؤالًا
لا يجيب عليه أحد،
حتى بعد موتك.

وحين تلمح غزالة الشاطر
حسن
أو تقرأ في الغيم قصيدةً
ضائعة
لا تبحث عن المجد في تصفيقهم،
المجد أن تكتب ما يوجعك،
أن تطعن الورق بألمك،
وتتركه ينزف فيُغرق العالم.

اكتب كأنك آخر الناجين من
حريق البلاغة،
كأنك تحمل بيد طفلةً نامت على رماد،
وبالأخرى قصيدةً لم يقرأها أحد.
لا تُهادن الحروف،
اجعلها سيوفًا،
أو زهورًا تنبت في قلب الخراب.
إياك أن تستعير ما لا يشبهك،
فالزيف والريح ضدان.

حين تمشي فوق ظلال النهار،
لا تكتب لترضي أحدًا،
اكتب لأنك تحمل في داخلك طوفانًا
إن لم تُطلقه، أغرقك.

الشعرُ بذورُ كلماتٍ هوائية،
تنبتُ في كرمةٍ معلقةٍ على حافةِ المعنى،
لا جذورَ لها،
تُشعلُ الروحَ بثمارٍ من نور.

اكتبْ،
كأنكَ تبني عالمًا من اللاشيء،
كأنكَ تخلقُ حياةً أخرى
من ألوانِ الفراغ.

الثقة بالنفس

د. منى عياد

الثقة بالنفس هي عبارة عن إحساس الشخص بقيمة نفسه بين من يحيط به، فتترجم هذه الثقة كل حركة من سكناته وحركاته، وتجعله يتصرف بشكل طبيعي من غير رهبة أو قلق، ويكون ذا حكم على تصرفاته، وتكون الثقة نابعة من ذاته لا شأن للآخرين بها، وهي عكس انعدام الثقة التي تجعل الفرد يتصرف وكأنه مراقب ممن يحيط به، وتصبح تصرفاته وحركاته وآراءه مخالفة لطبيعته، ويكون القلق حليفه الأول في كل اتخاذ قرار أو اجتماع. خطوات لزيادة الثقة بالنفس الاعتناء بالمظهر الخارجي: إنّ قيمة الإنسان لا تظهر بمجرد ارتداء الملابس ذات المظهر الجيد، لكن الظهور بمظهر لائق وأنيق أمام الآخرين يعطي النفس دفعة قوية الاهتمام بوضعية الجسد: أي في حالة التحدث مع أحد يجب أن يكون الظهر مستقيماً، والرأس مرتفعاً، والعيون موجهة إلى عيني الشخص المحاور، فتلك الأمور تعطي ثقة أكبر للنفس. الامتنان: العديد من الأشخاص يحلمون في تحقيق أشياء لا يستطيعون عليها، ولذلك لا بد من ذكر نعم الله عليك، وتذكر جميع النجاحات التي حققتها في السابق، والشعور بالفخر. دعم النفس: تعد من أكثر الطرق والوسائل التي تزيد الثقة بالنفس؛ حيث إنّ سماع كلمات الثناء والمدح تعطي دفعة قوية للنفس وتزيد الثقة فيها. الجلوس في الصف الأول: عند حضور المحاضرات أو الندوات العامة يذهب العديد من الأشخاص للجلوس في الصفوف الأخيرة من القاعة حتى لا يوجد أي شخص له سؤال أو تعليق ويكتفي بالمشاهدة والسماه، وتعتبر هذه السمة من صفات صعف الثقة بالنفس، لذلك يجب التخلص منها والجلوس في المقاعد الأولى. خطوات أخرى: تقدير الآخرين مهما كانت المشاعر اتجاه نفسك، والتحدث بصوت أعلى ونبرات واضحة عند الجلوس في جلسات النقاش والحوار، وممارسة التمارين الرياضية، ومشاركة الآخرين، وعدم الانغلاق على حياتك وحيداً. مظاهر الثقة بالنفس وثمارها المظاهر: التفاؤل الإيجابي، والاطمئنان بالنفس، والسيطرة على المواقف الحياتية، معوقات الثقة بالنفس الأوهام، والفشل في بعض المواقف، وعدم اليقين الحقيقي بالله . الإهمال، وإلقاء اللائمة على الآخرين وانخفاض تقدير الذات. عدم التعرف على قدرات النفس ومعرفتها، وعدم الشعور بالأهمية.

أصوات من عالم آخر

فيفيان سمير

يحمل التاريخ في طياته كنوزًا صوتية ضائعة، أصواتًا لم يسمعها أحد منذ قرون، أصوات كانت تُسمع في قصور الملوك، في أسواق المدن القديمة، أو حتى في طقوس دينية اندثرت مع الزمن. هذه الأصوات ليست مجرد ذكريات، بل هي جزء من هويتنا الثقافية وتراثنا الإنساني. لنتخيل للحظة أننا نقف في سوق بغداد العباسية في القرن التاسع الميلادي، نسمع أصوات الباعة وهم يروجون لبضائعهم، أصوات الجمال وهي تسير بحمولتها، وأصوات الموسيقى التي تملأ الأجواء. هذه الأصوات، التي كانت يوما ما جزءًا من الحياة اليومية، اختفت مع مرور الزمن. لكنها لم تختف تمامًا، بل تركت بصمات وأصداء في النصوص التاريخية، في اللوحات الفنية، وحتى في الأدوات التي نستخدمها اليوم. فمثلًا في كتاب «ألف ليلة وليلة»، نجد وصفًا دقيقًا لأصوات السوق، مما يسمح لنا بتخيلها، لكن تخيلها ليس كسماعها. فكيف يمكننا استعادة هذه الأصوات المفقودة؟ وما الذي تخبرنا به عن ماضينا؟ هنا يأتي دور العلم والتكنولوجيا الحديثة لمساعدتنا في إعادة الحياة إلى الصمت. في السنوات الأخيرة، بدأ العلماء والمؤرخون في استخدام تقنيات متطورة لاستعادة الأصوات المفقودة. أحد هذه المشاريع الرائدة هو مشروع «أصوات الماضي» (Voices of the Past)، الذي يعتمد على تحليل الأدوات الموسيقية القديمة والنصوص التاريخية، لإعادة بناء الأصوات التي كانت تُسمع في العصور القديمة، فعلى سبيل المثال، تم استخدام تقنية ثلاثية الأبعاد لمسح آلات موسيقية قديمة، مثل القيثارة السومرية التي يعود تاريخها إلى أكثر من ٤٠٠٠ عام. من خلال هذه التقنية، تمكن الباحثون من إعادة بناء الأصوات التي كانت تُنتجها هذه الآلات، مما سمح لنا بسماع موسيقى لم تُسمع منذ آلاف السنين. الأصوات ليست مجرد موجات صوتية، بل هي شاهد على التاريخ. فهي تحمل في طياتها قصصا عن الثقافات، العادات، وحتى التغيرات الاجتماعية. على سبيل المثال، في العصور الوسطى، كانت أصوات الأجراس في الكنائس تُستخدم لتحديد الوقت، ولإعلان الأحداث المهمة. هذه الأصوات كانت جزءًا من الحياة اليومية للناس، واختفاؤها يعني فقدان جزء من فهمنا لتلك الفترة، ففي دراسة أجراها باحثون في جامعة كامبريدج، تم تحليل الأجراس القديمة واستخدام تقنيات الصوت لإعادة إنتاج أصواتها كوسيلة لفهم كيف كان الناس ينظمون حياتهم في تلك الفترة. لكن استعادة الأصوات المفقودة ليست عملية بسيطة. فهي تطرح عدة أسئلة، هل لنا الحق في إعادة إنتاج أصوات لم تعد موجودة؟ وهل هذه الأصوات تعكس حقًا ما كان يسمعه الناس في الماضي؟ بعض الباحثين يعتقدون أن هذه العملية يمكن أن تؤدي إلى تشويه التاريخ، حيث أن الأصوات المستعادة قد لا تكون دقيقة تمامًا. لكن آخرين يرون أن هذه الأصوات، حتى لو لم تكن دقيقة بنسبة ١٠٠٪، تقدم لنا فرصة فريدة للتواصل مع ماضينا. استعادة الأصوات المفقودة هي أكثر من مجرد عملية تقنية. إنها محاولة لفهم ماضينا، للتواصل مع أسلافنا، ولإعادة بناء شكل تخيلي لما كانت عليه مجتمعاتنا. هذه الأصوات، التي كانت يومًا ما جزءًا من حياتنا، تذكرنا بأن التاريخ ليس مجرد أحداث مكتوبة، بل هو أيضًا أصوات، مشاعر، وحكايات. ربما، في يوم من الأيام، نتمكن من سماع أصوات لم نكن نتخيل أننا سنسمعها مرة أخرى. وعندها، سنفهم أن الصمت ليس مجرد غياب للصوت، بل هو أيضًا انتظار لصوت قادم من الماضي ربما يدون سطرًا جديدًا بتاريخنا.

أسلوب حياة

فكرة وإعداد / الكاتب ايمن عزيز

يحررها

د، ناديه جمال - هاني سليم - فيفيان سمير - د منى عياد - د سلوي كمال

تحديد الأهداف

د / نادية جمال

من اهم العوامل التي تساعد في نجاح الفرد وجود هدف واضح ومقبول تحقيقه والوصول اليه فهذا يعزز قدره الفرد علي العمل والتركيز في نوعيه العمل الذي يقوم به اهميه تحديد الاهداف في حياتنا هناك العديد من الفوايد التي تعود علي الفرد منها تحديد الأولويات وايضا السعي وراء تحقيق النجاح الشخصي كما تساعد ايضا في التركيز علي الجهود المبذوله للوصول للهدف كيف احدد هدفي اعرف الفتره دي في حياتي محتاج اركز مجهودي سواء علي الجانب الدراسي او العملي او حتي الجانب الاجتماعي أتابع ايضا مستوي تقدمي في الجانب الذي تم اختياره هدف بالنسبه لي سواء عن طريق التقدم في خطوات او بالنسبه للوقت الذي تم تحديده اختيار هدف قابل للتحقيق واختياره ايضا يتوافق مع إمكانياتك الماديه و العلميه والزمنيه والبدنيه ايضا احيانا نجد بعض الصعوبات التي تواجهنا فمن المهم التحلي بالصبر و ده اهم عنصر يوصلنا لهدفنا كما ايضا نحتاج أعاده تقييم للأهداف وهذا لان في بعض الاوقات نعيد من تاني ترتيب أولوياتنا او العمل علي اهداف مختلفه تناسب المرحله الجديده في حياتنا ومهم جدا الاحتفال بالوصول لاي درجه من الهدف المراد تحقيقه لان احساسنا بالنجاح حتي لو نسبه بسيطه فيمثل بالنسبه الاستمرارية والصبر والإيمان بهدفك وتقبل اي ظروف نمر بها للوصول لهدفنا واخيرا يجب علي كل فرد تحديد هدفه وإيمانه بنفسه انه قادر علي مواجهه اي تحديات للوصول لهدفه

مقابلة إنسان حقيقي أبلغ درجات الدهشة

هانى سليم

وسط هذا الحفل التنكري الضخم في زمن باتت فيه الشاشات هي النوافذ الوحيدة التي نطل منها على العالم، وفي عصر أصبحت فيه الأقنعة الرقمية أكثر بريقًا من الوجوه الحقيقية، تتحول مقابلة إنسان حقيقي إلى تجربة استثنائية. إنه ذلك اللقاء الذي يحمل معه دهشة خالصة تشبه دهشة طفل يرى البحر لأول مرة، أو شعور عابر سبيل يعثر على زهرة متفتحة في صحراء قاحلة. عندما ننظر حولنا اليوم، نجد أنفسنا في حفل تنكري ضخم؛ الجميع يرتدي أقنعة براقة، يصنعون شخصيات مثالية على مواقع التواصل الاجتماعي، ويشاركون لحظات منتقاة بعناية لتقديم صورة خالية من العيوب. أصبحنا نتقن فن « الإخراج الرقمي» زاوية تصوير مدروسة، ابتسامة مصطنعة، وتعليق جذاب، لنصنع لوحة تخفي خلفها مشاعر حقيقية لا يراها أحد. لقد باتت «الأقنعة الرقمية» جزءا لا يتجزأ من حياتنا. نرتديها دون وعي أحيانا؛ فنخفي حزننا خلف ضحكة،ونرسم حياة وردية لا تمت لواقعنا بصلة. وسط هذا الزيف المتقن، تصبح مقابلة شخص حقيقي تجربة نادرة ومذهلة تخيل أن تجلس مع صديق قديم، تتحدثان عن الذكريات دون الحاجة إلى «فلتر» يحسن من مظهركما. فالتواصل الحقيقي ليس مجرد كلمات، بل هو شعور يتدفق بين الأرواح. هو تلك اللحظة التي تصمت فيها الكلمات، لكنك تفهم ما يشعر به الشخص أمامك من نظرة عينيه أو ابتسامة خجولة ترتسم على شفتيه. هو حديث العيون الذي لا يمكن محاكاته في الرسائل النصية، وصوت الضحكة العفوية الذي لا يمكن تكراره بمقطع صوتي مسجل. هذه التجربة الحسية لا يمكن نقلها عبر الرموز التعبيرية أو الرسائل النصية. إنها تذكير بأننا بشر، ولسنا مجرد صور رمزية أو ملفات شخصية رقمية

ومضة

أيمن عزيز

تقدير واحترام الآخرين لك يبدأ اولا من احترامك وتقديرك لنفسك
وان تكون بار في عيون الرب أعظم من انك تكون مُعظم من قبل البشر

الأمل

د / سلوى كمال بشارة

ليس بالجدير ان نتحدث عن الامل داخلنا يوجد حزن يخفق الصدر و ويتموج كامواج البحر العارمه داخل القلب والروح والوجدان عندما نتحدث قدما عن الامل لابد أن نخطو خطوات تتسم عبير الحياة بل تكون مثمره برجاء كامل وحب وايمان لتحمل الم الساعات المرير ولا تقبل اليأس بل تكون دافع للتقدم ان كل ألم لابد أن يترك في النفس والجسد درسا نحتزي به ونتعلم منه أن ناخذ اول خطوه لنزرع الامل من جديد داخل النفس التي عانت من الألم متعدده هو اللجوء إلى الله فهو أول طريق لبعث الرجاء والامل علينا أن نثق ان الله سيجعل الزكري تمر والحاضر يرسل الي المستقبل ان يذدهر قدماً وهي نافذه لعبو جسر فوق النهر حتى نعبر بالأمل والإيمان والتفكير ان المستقبل بيد الله هي النافذه لاستقبال النور والتخلص من كل مرعب بحياة الانسان تحريراً من قيود الالم حتى نصل إلى الامل.

قرأت لك

نهى عاصم

حيوات الكائن الأخير لChat-GPT فكرة محمد أحمد فؤاد

قال الكاتب محمد أحمد فؤاد في مقال معه في الأهرام في ٨ سبتمبر ٢٠٢٤ مشيدًا بالذكاء الاصطناعي في مجال الكتابة: «إن أردنا الهلاك فسنظل فيما نحن فيه، وإن أردنا النجاة فسوف نعدل عن الطريق الذى سلكناه منذ الثورة الصناعية» حينما قرأت عنوان الرواية شعرت كما لو أن هذا الكائن هو الكائن البشري الأخير في زمن تسلط الذكاء الاصطناعي، ولكن اتضح لي عكس ذلك إذ أن هذا الكائن هو الذكاء الاصطناعي الذي جاء أخيرًا وماذا سيفعل بنا؟ هذا ما أترك اجابته للأيام القادمة.. أما حينما شاهدت غلاف الرواية، فقد أحسست أني أشاهد أفيش فيلم في سينما مترو مثلا.. ولا أخفيكم سرًا أنني وقبل القراءة أدخل على موقع القراءة المفضل لدي «الجوودريدز» الذي أضع فيه تحدي كل عام لقراءة عدد معين من الأعمال، وهذه المرة تحيرت فعن أي كاتب أسأل؛ هل أكتب له شات جي بي تي أم محمد

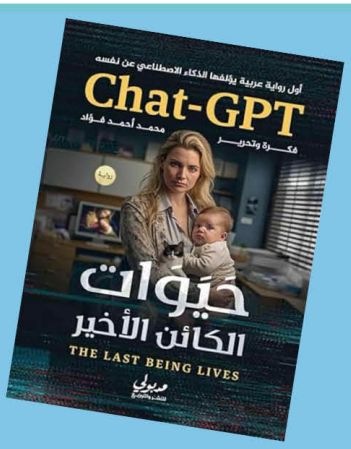

أحمد فؤاد؟! درءًا للحيرة قمت بوضع اسم الرواية، وإذا بي أجدها وأجد أن من كتبها هو الأستاذ محمد والسيد المذكور شات جي بي تي.. تبدأ الرواية بتوطئة تجعل المرء يتحسس طريقه خوفًا كما لو كان سيقرأ رواية عن عالم الجآن، فالشات جي بي تي هو من يتحدث معنا كي نمد جسورًا فيما بيننا، فتحسست رقبتي إذ شعرت بهذه الجسور حبالًا سنشق بها أنفسنا في المستقبل القريب.. ثم وضع لنا الكاتب ما تم في هذه الرواية بالتفصيل في تعاونه مع شات جي بي تي الذي كتب الرواية كاملة وقام هو بتحريرها ومراجعتها، ووقت الرواية الذي استغرق اثني عشر ساعة للكتابة و إحدى عشر للمراجعة، كل هذا موزع في تسعة أيام.. فأيقنت أن دور النشر ستربح الكثير في القريب العاجل من خلال الذكاء الاصطناعي وهذا ما حدث بالفعل من موقع عالمي شهير والقضايا المرفوعة عليه.. ففي مجلة حرف « الدستور الثقافي» العدد رقم ٤١ ص٢٥ كتبت حنان عقيل مقال مطول بعنوان «مهزلة AI كتاب وأدباء أسرى الذكاء الاصطناعي» وذكرت فيه تفاصيل مهزلة موقع أمازون للكتب.. يتبادل الكاتب صاحب الفكرة والشات، من سيكتب اسمه على الغلاف، هذا ينسب الفضل لصاحب الفكرة الذي ينسب الفضل لمن كتب.. الرواية تستدر عطفك كي تربت على كتف هذا الذكاء وتقول له مرحبًا بك في عالمنا البشري فردًا بيننا، ولكنها رواية جامدة، خلت من الروح بالرغم من كل هذه المشاعر التي تمر في عقل هذا الشات، وعلينا أن ندرك تمامًا أنه لولا أن الكاتب قام بإمداده بالخطوط العريضة وأفكار العمل، ولولا أن هذا الشات، اللص الخفي، تلصص على دواخل هذا الكاتب، ما كان تمكن من كتابة هذا العمل.. وفي النهاية يؤسفني أن أتساءل هل سأستطيع أن أثق في أي عمل كتبه الأستاذ محمد سابقًا أو سيكتبه لاحقًا، وهل سأتساوى أنا مثلًا حينما قمت بدراسة مادة روايتي لشهور طويلة قبل كتابتها وعمل تم في تسعة أيام؟! سؤالي هذا أتركه لكل من له قلب سليم..

قوتنا الناعمة تغط في سبات عميق!

رانيا ضيف

حين يزور الأجانب والمشاهير مصر لأول مرة، تخرج من أفواههم جملة متكررة: "لم نتخيل أن مصر بهذا الجمال!". هذه العبارة، رغم بساطتها، تختصر مشكلة عميقة تعاني منها مصر لعقود: نحن لا نعرف كيف نسوّق لأنفسنا، بل الأسوأ من ذلك، نحن عباقرة في تشويه صورتنا بأيدينا! السادة القائمين على وزارتي الإعلام والسياحة، لا يكفي أن تمتلك بلدًا رائعًا مليئًا بالتاريخ والثقافة، بل الأهم أن تعرف كيف تعرضه للعالم. الدول التي تملك القليل صنعت الكثير، بينما نحن، ورغم ما نملكه من كنوز، أصبحنا مرآة مشوّهة لأنفسنا. انظر إلى الدراما المصرية! هل قدّمت صورة مشرّفة عن مصر؟ هل جعلت المشاهد الأجنبي يتمنى زيارتها؟ للأسف، معظم الإنتاج الفني في السنوات الأخيرة ركّز على إبراز أسوأ ما في المجتمع، تحت شعار زائف هو "نقل الواقع"! لكن أي واقع هذا؟ نحن جميعًا نعلم أن مصر ليست فقط عشوائيات، وجرائم، ومخدرات، وانحرافات، ولكن هذا ما يُقدَّم للعالم وكأنه الحقيقة المطلقة. في المقابل، انظر إلى الدراما التركية. تقريبًا لا يخلو مسلسل تركي من مشاهد ساحرة لاسطنبول، مصحوبة بعبارات مثل: "إسطنبول أجمل مدينة في العالم"، "إسطنبول بلد الحب"، "لا يوجد مثل إسطنبول في أي مكان آخر". وهذه العبارات تتكرر مرارًا حتى ترسّخت في أذهان الناس، والنتيجة أن ملايين العرب حلموا بزيارتها ووضعوها بالفعل أعلى قائمة البلدان للسياحة. رغم أن كثيرًا من المدن العربية والإفريقية تفوقها جمالًا! لكنه الإعلام الجيد الهادف وتأثيره يا عزيزي! أذكر صديقة يمنية اعتادت أن تجوب العالم في العطلات الصيفية بصحبة زوجها وأطفالها، تحدثت عن أبرز البلدان التي أعجبتها ثم توقفت عند ذكر مصر، وقالت: هذه الدولة الوحيدة التي نخرج فيها دون صحبة زوجي، لا نخاف أبدا في مصر. نتحرك وكأننا في بلدنا، نستمتع بالمشي في شوارعها دون أي قلق، لا يسمح لي زوجي في كل البلاد التي زرناها بالنزهة دون أن يصحبنا إلا مصر نتحرك فيها بلا قيود وبلا خوف. نستمتع جدا ونحن في مصر! هل فطن إعلامنا لإبراز هذا الملمح المهم؟! الإعلام، سواء الدراما أو الأخبار، لم يكتف بعدم التسويق الجيد لمصر، بل كثيرا ما لعب دورًا سلبيا في التعبير عنها. الصورة التي تُصدَّر عن مصر في الإعلام، خاصة في بعض المسلسلات والأفلام، ترسمها كبلد يعج بالمشاكل والفوضى، في حين أن الواقع مختلف تمامًا. والضحية الأولى لهذا التشويه هو المواطن المصري. هذا المواطن الكادح، الذي يسعى لرزق أولاده بشرف في كل الظروف، يجد نفسه يدفع ثمن هذه الصورة المشوّهة. حتى إذا سافر خارج مصر، يُفاجأ بنظرة متحيزة عنه، مستمدة مما يُعرض في الإعلام. هلا تتبنى الدولة مشروعا ثقافيا تدفع فيه الكتّاب والمثقفين والمفكرين والأدباء لمشروع قومي تتضافر فيه الجهود وتعمل على إنتاج أعمال درامية وسينمائية تعكس التنوع المصري الحقيقي، وتُظهر الجانب المشرق للمجتمع! تحرص فيه على تقديم مصر كما تفعل الدول الأخرى، بمزيج من الواقع الإيجابي والخيال الجاذب، بدلًا من التركيز على السلبيات فقط. بحيث تعمل على تطوير السياحة الإعلامية، من خلال الترويج المستمر للأماكن الجميلة في مصر، بنفس الأسلوب الجاذب الذي تستخدمه تركيا ودول أخرى. النتيجة ستكون تعزيز الفخر بالهوية المصرية، وتشجيع كل مصري على أن يكون سفيرًا لوطنه، سواء بالكلمة أو الفعل. هل يعقل أنني عشت سنوات طويلة لا أعلم أن بمصر أكبر مصانع لإنتاج الأتوبيسات والتي تصدرها لأكثر من ٦٠ دولة من بينهم إنجلترا وفرنسا! ذاك الأتوبيس أحمر اللون الطابقين الذي يجوب إنجلترا ويلفت الأنظار إنه صناعة مصرية! المخجل أنني علمت بتلك المعلومة من برنامج غير مصري! فأين الإعلام المصري من كل ذلك! نحن لا نُسوّق لأنفسنا جيدًا، ننتظر أن يفعلها أحد نيابة عنا طوال الوقت. يا سادة، إن لم نصنع صورتنا بأنفسنا سيصنعها الآخرون طبقا لرؤاهم وما يخدمهم! دعوة لاستخدام قوتنا الناعمة بذكاء وبما يدعم مصالحنا.

عيد المرأة العالمي

من هي المراة : هي الإنسانة الرقيقة ، الحساسة ، التي تلد و تربي و تعطي ...

مهما نكتب عن المرأة ، يبقى أكثر و أكثر. إذا لم يتوافق الرجل و المراة ، لا تنجح المجتمعات . .

عندما إستفرد الرجل بصنع القرار ، فشل المجتمع و السياسة ، و عندما تكاتف الرجل و المرأة تغيرت النظرة و السمة ، حتى نسبة التقدم في العائلة قبل أن أقول في المجتمع و الوطن و العالم .

قال القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل افسس :١ (أف ٥: ٢٣): لأن الرجل هو رأس المرأة المرأة الصالحة تبني بيتها على الحب و المحبة و الإلفة و التعاون ، و إذا في كل بيت إمرأة صالحة يصبح المجتمع راندا متقدما ، مما ينعكس على الوطن .

يقول سفر المزامير : ٢(أم ٣١: ١٠): إمرأة فاضلة من يجدها لأن ثمنها يفوق اللآلئ

المرأة الفاضلة تاج لبعلها» (أم١٢: ٤).٣

الحسن غش والجمال باطل. أما المرأة المتقية الرب فهي تُمدح. أعطوها من ثمر يديها ولتمدحها أعمالها في الأبواب". ٤ (أمثال ٣١: ١٠ – ٣١)

في الحياة يوجد الجيد ، كما يوجد الاقل جودة حتى بين البشر .

قد تصبح المرأة غضوبة شرسة إذا جار عليها الزمان (تصبح كلبوة جريحة) أو إذا أسيئ اليها و كان التعامل معها كانها نكرة ، أو كانها الة ، أو كانها مجردة من الأحاسيس و المشاعر، تنقلب افكارها و تصرفاتها من الرقة و النعومة ، إلى الشراسة و الكلام النابي و حتى ضرب من يتعدى عليها او على افراد عائلتها لتحافظ على نفسها و عليهم ..

ثم مع مر الزمن قد تصبح مكروهة منبوذة من المجتمع ثم من اولادها ، لإنهم قد يخجلون بها و منها ،من صيغت كلامها و تصرفاتها امام اقرانهم . كانهم يعملون بما ورد في سفر الامثال :

السكنى فى أرض بريه خير من إمرأه مخاصمه حرده " (أم ٢١ : ١٩)

كم تعددت اسماء المرأة :

انثى ، حُرمة ، سيدة ، نسوة (و لها نون بالاعراب ، نون النسوة) ، مرا...بنت ، اخت ، زوجة ، ام ،جدة . ، أعمالها لا تختلف عن أعمال الرجل بل تزيد ، مهما كانت تعمل ، إدارة المنزل عليها و لها ، الحمل و الولادة ، التربية ، إضافة إلى عملها خارج البيت إن كانت تعمل ؟

غالبية النساء اليوم يعملن منهن :

معلمة – طبيبة – مهندسة – عالمة – عاملة – ربة منزل او سيدة منزل – و و و

سيدتي المرأة و اخي الرجل كل عام بل كل يوم و في كل وقت انتم بخير و عطاء و وفاق .

المرجع : ١ -٢-٣-٤ من سفر المزامير

حكاية صورة

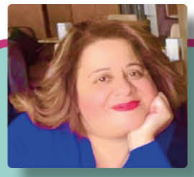

هالة محمود سلامة

حينما يكون الابداع الفني رؤية ناقلة للحظات فارقة لدينا العديد من الصناعات التى تحتاج لاتحاد حواس الإنسان منصبة مركزة فى تقنية حركية و فكرية متميزة ناتجة عن جهد و تدريب و ممارسة لأعمال إما شاقة تكون عضلات جسم الانسان تبعا لطبيعة العمل أو ذهنية عقلية فى حاسة تعمل بشكل إلهي ممنوح كهبة مجانية للإنسان تعينه كل فى مكانه . اللقطة من إحدى ورش الخراطة بمنطقة كرموز العريقة بالإسكندرية ناحية مسجد العمري و ابي الدرداء فى تماس حي بين الإنسان و الحديد و النار و ألة تدور يتحكم فيها الفني بعقله قبل يده لتنطلق فى إنشطار يبدو متشظيا فى كل اتجاه إلا أنه يعرف ماذا يفعل جيدا بارك الله فى كل يد كادحة بفكر واع يشارك بمسيرة التقدم و الرقي .

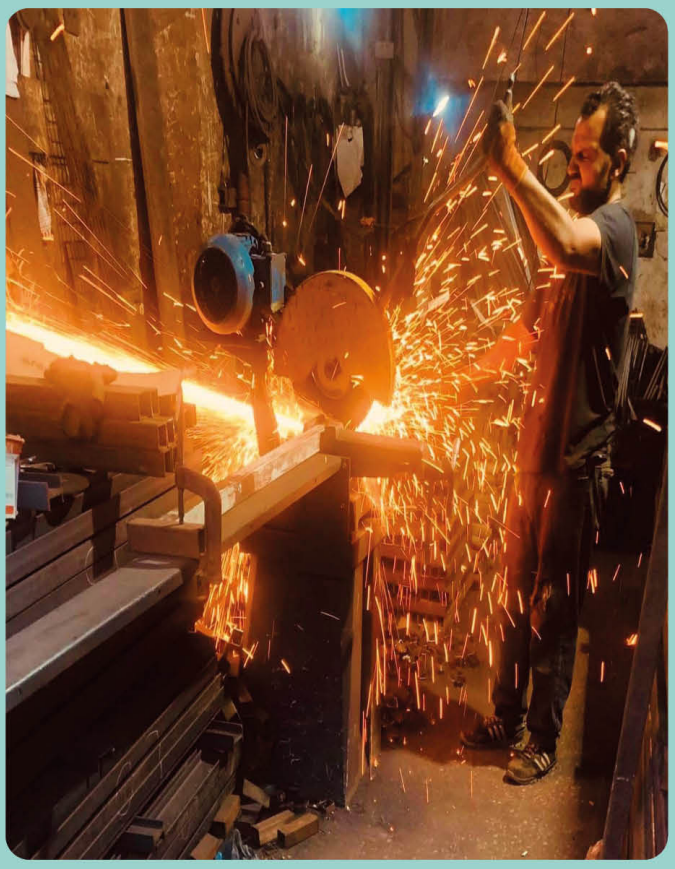

اللقطة للمصورة الفنانة هالة سلامة محمود

وجع.. آخ ياطرطوس

أميمة عمران

يابحر نشفت دموعي ،ونضبت الآهات
وما عاد زارني غمزة فرح
ولا رجفة قلب أحباب وطفل طرطوس ،
ودّع لعبته وحمل العكّاز
والأم ثكلت ولادها ،وودّعت أحفادها
والعرس ماتت فرحتُه آآآآخ ياطرطوس !!..
كنت الكرم والكاس ما عاد على بحرك
لا مركبة ولا ناس ولك لا تندهوا ،
فرطت السّبحات وصار الفرح ينذكر
مثل كل شي مااات
والبيت ودّعه رجالُه وبتنا نحلم بقنبلة تزورنا،
ونترك بلا إحساس
طرطوس :لا تدمعي يانبض عشقي
جنّت الدّنيا وجفّت الرّعشات
وآذارك اغتصبوا ربيعه وهدية الأعياد
يااااه موّتوا الزّهرات وهرّبُوا السّيّاح
والعبقات والطير خاصم السهرات و الرحلات
ومنعوا اللّقا مع الأحباب وموج البحر ذبلان
مثل فجر بلابسمة ورد يزين شجرة الرّمّان
والمينا راحت رموشُه، والكحل سيلان
والسّما ما عادت تغازل العشّاق
وأاصفرّت خدودي، وضيّعتْ نشوة الفرحان
وذكرياتي وأنا طفلة،
سرقها النّسيان والخذلان ،
وقتل حبري الخوف عولادي وأهلي والجيران
وآه ياشام آه عم ينزف البحر والضّو منه غاب!
في مع جراحِك وضمّي ضلوعي،
اللّي حرقها الغيلان،
يمكن تعمرين هالحيطان حتى ترجعي
نزوفي وإرجع أعشق البحر ويغازلك النّسر،
ويرقص الفرسان هذا حلم حلمته،..
بس آخ يااااضيييعان ..

ام العيال

سارة زيادة

أم العيال
شايلة الحياة فوق كتفها
سبع الرجال
آل جاي يزود همها
يرسم طريق مليان بشوك
تزحف عليه
صاره الامل فوق ضهرها
يا قهرها
لما الزمان يرفض تحقق حلمها
والخوف يعشش في السنين
على ولد..
جاي من الحشا
ومفيش خشا
على نص قال فيه النبي
رفقا يا سادة بالنسا
و استوصوا خير
ضاع الضمير
واعر يا ليل
ولا فيكش ولا ذرة امل
للي في يوم
حلفت ل تمسك
بالكفوف الشقيانين
ضي القمر

البادية

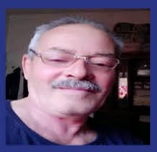

حسن الرحل

يالله للي قاصدك قط ما خاب
يارب عجل بالخفايا فنوني
يا منجد المنضام ياواسع الباب
كل الخلايق بحرمتك يترجوني
تحيي وتميت وضابط.الملك بحساب
يامن كلامك بين كاف ونوني
ياحي ياللي للجزيلات وهاب
يامن تقل للشي كون فيكوني
تظهر سعدنا بعد ما نجمنا غاب
وتفكنا من مظلمات السجوني
صبر ذخرته قبل ياناس بجراب
قلت الليالي بالكدر ما يجوني
وفرغ الجراب وصار بالقلب مشهاب
تاري الليالي مخلفات الظنوني
دنياك ما دامت لابو زيد وذياب
ولا تامن الدنيا تراها تخوني
وتحدرك لو كنت عالي بمر قاب
وكثير من قالو الليالي رموني
من بعد ذا يا معتلي فوق مرعاب
يشدا الظليم واسرع منه السنوني
ليا مشت ذرعاتها تقول دولاب
تامن عليها من الغزو والعيوني
فوقه غلاما ان مشى الليل ما هاب
قطاع فجرات الخلايا زبوني
تمد من عندي بلا تمر وذهاب
العصر وانت بلا هتي ولا متوني
« من التراث الشعبي»

مدينة الظلم

عياد أيوب

اعيش في مدينة
كل قاطنيها ظالمون
والظلم في عرفهم لعبة
بها يلعبون
يجري في شريانهم
كالفيروس المجنون
ويجعلهم يفعلون
ما لا يدرون
ذهبت لقاضيهم
اشكو لعله يكون
منصفا
ولو للحظة فهو
حافظا للقانون
وقفت امامه باكيا
لعلي لا اهون
فكأنه اصم
وسألني من اكون؟
كل من في القاعة نائمون
اصبحت وحيدا
احكي احكي واقول
ولكن ماذا يفيد القول
امام اناس نيام
و قاض مصاب بنفس
الفيروس الملعون

ما أجمل لقيانا

محمد درويش

ما أجمل لقيانا
حين نجعل أعيننا
طرفا الحوار
وتزهد روحي في
محرابِ مقلتيكِ
تستلقي لهفتها إليكِ
دون استفسار
وعلى مائدة الشغف
نتذوق نكهة الأشعار
نجاور النخيل والمطر
ويأخذنا عبير الليلك
لرحلة الأسرار
نخمد نيران الحنين
برضابِ القُبل
وبين الحين والحين
نعاود التكرار
بين الطرفِ والهدبِ
قصة قصيرة
كتبت بأحبار النهار
وقرأها الليل بين
إعجابٍ و إبهار
ما أجمل لقيانا
حين نجعل أعيننا
في بحر الاشتياق
بين غوصٍ وإبحار
وعند زحام المرافئ
نلفت الأنظار

زاهدٌ قلبي بك

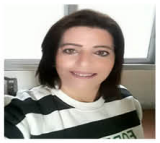

فداء حنا

أغلقي الهدب
وخبئيني بين الكحل والنظر
غافلتني صيحة القلب....
وعاد النبض من السفر
هشاشة روحي أيقظتني
ودليلها عنوانه المطر
نسامر الهوى
فتغرد العيون فوق ضحكات الشجر
حفر ساعدي ألف قبرٍ وانهزم
وتائهات الدمع من العيون .....
ترافق ينابيعا تخرّ
و بعدها العمر يمر.....
وسائدُ النوى تجتاح أحلام الهوى
فيفر السهاد معانقا ظلال المريا
ساعة السحر
يروي ما تاهت عنه الحكايا من
طعم الفراق المرّ
خبئيني..... خيبتي
فالوحدة قلبي منها انفطر
على جبينها خط بالحبر القلم
عنوانه العريض .....أين دروب
الأمل
كمدية السفاح حاضر فكري
أطّلّ من بين أغصان السهر
يجادل الغياب بشوقه
كأنّه عاشق أغر

فأين الحب

عبير سليمان

يا القلب الكئيب
قد دفنته.
وكان الجناز مهيب
لاتعاتب الأيام
على حب لم يصنك
فأنت من زرع
في روض جديب
وتناسى
من أزهق روح الفؤاد
فليس له
من الأحلام نصيب
يا حارس الأحلام
لاتنتظر حبا
ممن لا يقدره
فشراع الحب في بحره
غريب
لملم شتات أوداج
مزقها الأسى
فليس فيك
مايعيب
وتعافى
عل مافي القادمات روائع
دونما حب
ودونما تعذيب

المبالغه بمعاني الكلمات

أ. د. محمد ديب أبوغالون

لا أحبذ التشدق
بمعاني الكلمات
و أشجب التملُّق
لكل غادعابر آت
التبسيط أعرق
فلسنا بمباريات
لن أطالع معجم
لفهم ماترمي بالذات
للكثير حرفك مبهم
إلَّا لشريحة العضلات
وشعرك ... الملهم
لا يحتاج لإثبات
ولقرظ شعرك أدعى
أن يكون لكل الفئات
فلا تجعل له منحى
يُبعدك عنَّا مسافات
أنت لرأيك أدرى
أيقروك الكل أم فتات
نصيحتي لك تُشرى
مع الحفظ للمقامات

الاغتصاب

ان الاغتصاب و غيره من المواضيع المعدة من المحرمات، لاخفاء الحقائق المفزعة المرتبطة بها ، او بادعاء الحياء. فان التطرق إلى هذه المواضيع ، ليس للفت الانظار نحو صاحب المنشور انما هو للغوص والتحليل عن ما يتغاضى عنها مجتمعنا العربي بصفة كبيرة.

ان دور خبراء الاجتماع والاطباء النفسين والكتاب والنقاد والشعراء والاعلامين والصحافين هو دور مؤثر لنشر مثل هذه المواضيع على العموم وتحليلها تحليلا دقيقا ومنطقيا ومعمقا من كل الجوانب لنستطيع ان نعرف مدى تاثير الانعكاسات السلبية على المجتمع والفرد، وما نلاحظه ان الكثير لا يريد الغوص في هذه المواضيع بادعاء الحياء، ويتناسى ان لا حياء في الدين ولا في العلم

ان الابتعاد عن الاسس الدينية والقيم الانسانية هو العامل الاساسي للوصول لمثل هذه الأمور المشبوهة، فإن تفشي الاغتصاب في العالم العربي بصفة كبيرة، اولا لعدم توفير دروس للتلاميذ عن الحياة الجنسية الصحيحة (من الناحية الدينية والطبية) ، ثانيا لمعاقرة الخمر او تعاطي المخدرات، مما يخرج المغتصب عن اداركه المتزن، ان القوانين الغير صارمة لمعاقبة المغتصب تفسح المجال لاعادة مثل هذه الاشياء بصفة عادية ودورية عند المفتعل، هناك عوامل نفسية لذلك الشخص فهو يكون في حالة غير متوازنة ويرجع الى نشأته ووجب عليه ان يتعالج عند طبيب نفسي .

يجب ان نعرف ان مثل هذا الموضوع الذي نخفيه في المجتمع العربي ولا نريد ان نغوص فيه عند البعض ، لان له العديد من الجوانب المؤثرة، كما ان الذي تعرض للاغتصاب يصبح منبوذا من المجتمع ، كانه اراد ان يغتصب مما يؤدي ذلك بدخوله في عزلة تامة وحالة نفسية صعبة و في بعض الاحيان يصل حتى الى الانتحار.

إن مثل هذه المواضيع تستحق اكثر تسليط الضوء عليها ، كما تسليط الضوْ على تعاطي المخدرات، والكحول والبغاء والفساد وووووو، ويستحق ان نضع اصبعنا على الداء لمعالجته من جذوره، لا ننسى اننا نعيش في مجتمع متحضر وان الفتاة او الصبي (الاغتصاب ليس مرتبط بالفتاة فقط) مازالت عقلية بعض الاباء انه يجب ان ينفصل الصبي والفتاة في مقاعد الدراسة وهذا يولد عند الجنس المخالف نوع من الاستكشاف للجنس الاخر لانه مجهول عنده في ظروف غير صحيحة.

ان تاثير الغرب على المجتمعات العربية من خلال بث افلام إباحية او افكار مخطئة عن العلاقات الجنسية هذا يولد عند الشخص شخصية ذات طباع غير سوي.....يستحق اكثر من نقاش واكثر من تساؤلات واجوبة ، موضوع هام مثل العديد المواضيع الشائكة والتى نسكت عنها لاننا لا نريد ان نعرف مدى نسبة تفشيها في مجتمعتنا العربية.

في معظم المجتمعات تكون النظرة للمغتصب كأنه مجرم قام بجناية ضد شرف العائلة وليس نوع من العنف المسلط ضده، لا يوجد دافع وحيد يفسر لماذا يقوم المغتصب بعملية الاغتصاب ؟ فمثلا اذ كانت العقوبات القانونية الردعية ضعيفة ضد العنف الجنسي او الاغتصاب يكون مرتكب الاغتصاب له الحرية الكاملة في قيام عمليته الاجرامية بدون حسيب او رقيب ويعيد الكرّة كل ما سمحت له الفرصة، وحسب تحليل المختصين الدافع لقيام مثل هذا الجرم هو الغضب او الاشباع الجنسي (والذي يشعر المجرم بتلك العملية هو اظهار ذكوريته) هناك ايضا تشفي من شخص ما من عائلة المغتصب، كذلك هناك من يحب اظهار سلطته وتحكمه في المغتصب الذي يكون في معظم الاحيان فريسة ضعيفة ممكن النيل منها بسهولة بدون التطرق للعنف.

المجني عليه بعد اغتصابه يشعر بالاحباط الكبير الذي يترك له آثار جانبية تكون نفسية كالاكتئاب ، قد يؤدي به الى الانتحار مما يستدعي لزيارة طبيب نفسي للمعالجة، وايضا هناك آثار جسدية مثل العجز الجنسي، العقم، التهابات تناسلية، الحمل او الاجهاض لرفض قبول الحمل بدون رغبة. ان الحالة النفسية التى يصبح عليها المغتصب عنيفة مع من حوله لانه يفقد الثقة في الاشخاص وخاصة الرجال ويصبح انطوائي، غير اجتماعي ، قد يشعر بعقدة الذنب ، لان ما قام به يدعي الخجل والإحراج ،لان نظرة المجتمع ، ان الشعور بالذنب يولد عنده قلق متواصل واضطراب نفسي من قوة الصدمة التى تعرض لها من الجاني ، الذي لم يرحمه وهو يتوسل له لذلك يرفض ان يتعامل مع اي شخص او حتى الزواج وان كان متزوج يرفض القيام بعلاقته الجنسية العادية لخوفه الشديد باعادة عملية الاغتصاب ، حتى وان كان زوجه.

يجب على الدول نشر الوعي الجنسي والقيم الدينية في صفوف المدارس وأن تضع قوانين صارمة ضد اي مجرم يقوم بمثل هذه الافعال الجنائية ليكون مثالا سيئا لاي انسان تسول له نفسه التفكير بالقيام باي جرم، كذلك توفير الإطار الطبي والنفسي للمغتصب ليستطيع إعادة رسالته في المجتمع.

القلم المشنوق

بقلم نادية التومي

ايقونة تلك الحروف التى قتلها قلم
مجنون.
لا يعرف معاني الكلمات و الحروف.
قلم متجمد. متسلط.

احببته بفنون.
لكنه يجهل معنى الوجود.
يركع لصاحب القيود.

ولدت للا اخاف من اللحود
ولا من سجان سد كل المنافذ
واغلق كل السبل واهدر كل الوعود
قلم حائر. وصاحبه ثائر على الموجود. والمعهود
تعلم ان لا يكتم انفاس القلم المنشود
لا يحب الخضوع. ولا ان يتسلط عليه سلطان
يكون للقلم مقموع

جن القلم. واصبح يبحث على النجاة.
وظن ان الكتمان. وقلة الكلام هي قارب الملاذ
فوجد السراب هو حظه المحتوم.
الابواب اغلقت. ولم يجد الا ان يخنق الكلمات
ويختار الحبل للشنوق.

تذكر ان الله موجود.
وان الحرف لا يموت.
وتفكر اول كلمة نزلت في القرآن هي. «اقرأ».
فعرف ان القلم هو من يعبر عن كل خفايا الحكم والملوك
وكل اسرار العباد.

وتبقى رحلة القلم بين ان يكون او لا يكون

صِراعٌ في الأنا

قصة قصيرة

د . عبير يحيي

- مازالَ الغباءُ يتسيّدُ حياتكِ حتى لكأنّه وأنتِ صنوانٌ لا تنفصلان.

قالتها بغضبٍ وخيبةٍ للواقفة أمامها، مشدوهةً تضرب كفًّا بكفّ، لا تعلم أمن حيرة ألمّتْ بها أم أسقط في يدها..؟ لا تدري!

تنفجر في وجهها صارخةً بكلّ ما أوتيت من قوة:

- دعكِ منّي، دعيني لغبائي، لعلّ الدنيا تريد أن تعلّمني المزيد، ما الذي يزعجك في ذلك؟ هاه أجيبيني، هل طلبتُ مساعدتك؟ هل استنجدتُ بك؟ لم أفعلْ! فعلام توبّخينني؟ ما عدتُ قادرة على احتمال سياطِ ملاحظاتك.. وهل هي ملاحظات؟! أشعر أنها تشفّي، لا أدري ما هي حقيقة حكايتك معي؟! هل أنت صديقةٌ حقًّا أم أنّ القدرَ سلّطك سكّينًا على عنقي، بانتظار أن يأتيها أمرُ الذبح؟!».

تنظرُ إليها هذه المرّة بإشفاقٍ مزيّف لا تخطئهُ عينُ حاذقة:

- أيتها البائسة، إنّما أشفقُ عليكِ من صفعات الخيبات المتوالية على وجهك الذابل، وأنتِ ما تزالين على أعتاب الربيع في فصول حياتك يتكرّر رسوبك في كلّ صفّ من صفوف العمر، دون أن تضيف لك التجارب أية نتيجة إيجابية، أنت عاجزة حتى عن الغش في امتحاناتك، ما هذا البلاء؟! بل ماهذا الغباء؟! غشّني كي تتجاوزي مرحلة، فهذا غشٌّ في عرف الحياة مباح، لن تنتظرك الحياة طويلًا، ماضية هي وأنتِ ما زلتِ في مرحلة اللّطم والنواح، أما آن لكِ أن تتحجّري؟!.

تنظر إليها و قد فتحت عينيها على أقصى اتساع، ثمّ زمّتهما إلى أضيق مدى، قالت باستنكار:

- أتحجّر؟ كيف أتحجّر؟! وهل أنا فحم أم مادة تتحوّل لصخر في أعماقِ وعصورٍ جيولوجية؟».

نظرتْ إليها ساخرة:

- ما شاء الله ! حتى أنّك لا تفهمين المعنى المجازيّ للكلمة، ما بكِ يا فتاة؟ إلى متى ستبقَين ساذجة؟ متى ستتحوّلين؟ أجيبيني؟ متى ستتغيّرُ ردّات فعلك وتخرجُ عن وتيرتها المملّة؟.

تنظر إليها بتحدّ و تجيبها:

- بالقريب العاجل.

****

جمعتهُما الصدفةُ ذاتَ لقاء، وجهٌ مرمريٌّ تكسوهُ ابتسامةٌ موناليزية، تثيرُ الحيرة...!

تراجعتِ الثانيةُ بخوف، سألتْها:

- ماذا حدث لك؟ تغيّرشكلُك كثيرًا، ماذا فعلتِ بوجهك؟.

ابتسمتْ أكثر، مكشّرة عن أسنان لؤلؤية :

- ما بك أنت؟ ألم تطلبي منّي أن أتحجّر؟ في ظهري مكانٌ لطعنةٍ واحدة، حجّرتُه بابتسامتي المشلولةِ هذه.

تناثرتِ الثانيةُ متشظّيةً فوق الأرض، تلعنُ المواقفَ الهزيلةِ التي جعلتِ الأقدامَ النحيلة تمشي على جزيئاتٍ مدبّبةٍ لمرآة مضلّلة، تقطرُ دما!

وهبطَ الوجهُ المرمريُّ ذو الابتسامة الموناليزيّة نحو الأسفل.. الأسفل..

حيثُ ماتَ الألمُ، وأشياءٌ أُخر...

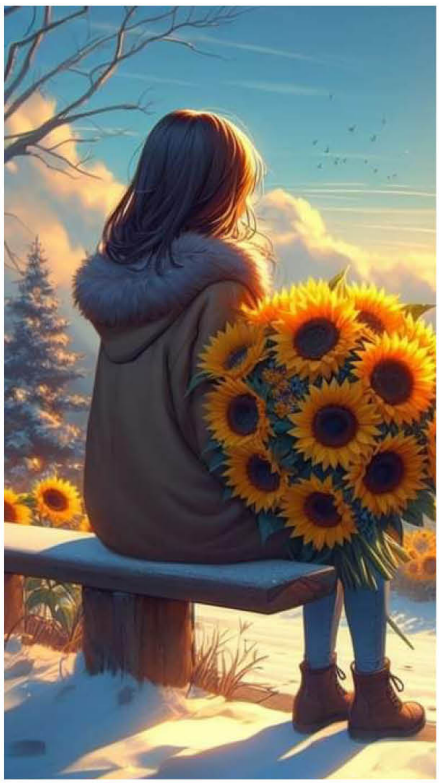

عقرب لم يكتمل

قصة قصيرة

إسراء سيف

تك...تك..تك

تضع يدها تحت خدها ناظرة للساعة، لا تفهمها، ولكن تتأمل الخطوط التي تدور داخل هذه العلبة السحرية؛ خط يتحرك ببطء كالسلحفاة، ويرافقه خط أقصر منه يتحرك بشكل أسرع كأرنب يحاول الفوز عليها في متاهة دائرية، ولكن تحب أقصر خط تراه مثلها لا يطيق الانتظار، ويتحرك بسرعة من يحاول نيل حريته.

الآن العقارب تتحرك أسرع وتخذلها، متى تركت هذا الشاب لا تتذكر بالضبط! متى أصبحت أمًا هو كل ما تتذكره، فالأمومة تجعلها تبتلع حركات الساعة الخادعة بتعطيلها عن أحلامها ومرورها سريعًا كثعلب ماكر. وأمها مازالت تراها صغيرة ترعى صغيرة أخرى، ورغم أنها لم تتخلَ عن انتقادها الدائم، إلا أنها أصبحت تقدر مجهوداتها معها بعد اختبار الأمومة، وتتمنى لو عاشت إلى الأبد هي وانتقاداتها معًا.

لم تسعف أمانيها الساعة، ولا تغير الأحلام حقيقة الموت التي اتفق عليها الجميع، فتركتها أمها في منتصف الطريق، وقبل أن تحمل باقي أحفادها. تتغير الأيام، ولا تتغير هي، وتظل عينيها معلقة بالحائط، ودقات قلبها تضطرب من صوت المنبهات وساعة الحائط التي ورثتها عن جدتها، والتي رفضت التخلص منها رغم اعتراض أولادها على صوتها المزعج.

تك تك تك تك.

رغم صوتها العالي، تغفل أمام مسرحية «إنها حقًا عائلة مُحترمة» وتستفيق على صوت الطفل قائلًا:

قبل ما يضحك عليك يا والدي، ويقولك:

It is too late

تستفيق أكثر على ضحكات أولادها وزوجها من الإفيه، ولا تعلم لم لا يضحكها أبدًا!

العقارب لا تتوقف، وتستمر دقاتها المستمرة بانتظام مع الحياة التي استحالت أن تنتظم معها فترة طويلة، نال منها المرض ولا تعلم من أين جاءت هذه التجاعيد إلى وجهها ومتى!

هل سافرت هي الأخرى عبر الزمن مثل الفيلم الذي شاهدته مؤخرًا؟! لا تصدق أن العمر جرى بهذه السرعة، تنظر لعقارب الساعة ولا تفهمها جيدًا إلى الآن. تفكر في كسر هذا الصندوق المُبهم ربما يخرج من قُتاته تحقيق أمنيات الأعوام الماضية. أو كان وراءه بابًا للعالم الذي تحلم به، أو للعالم للآخر لتقابل أمها وجدتها من وراء ضوء أبيض غامض، ولكن مطمئن للنفس. مازالت على محطة انتظار لا تنتهي كما كانت تنتظر أمها بالحضانة كي تتحرر وتلعب وتملأ الدنيا بالضحكات ثم تتشاجر معها. الآن تحن لهذا الشجار والانتظار الذي كانت تعلم أن نهايته أمان ما، وسنمت صراعات ومشاجرات من نوع آخر، وتنتظر سكون عقارب الساعة، أو توقف المشاجرات.

العطش

قصة قصيرة

صابر حجازى

بكاء طفلي يقطع أجزاء ضلوعي المتهاوية، وزوجتي تلعن الحظ الذى ساق أهلي إلى منزل أبيها، ورغم أننى أدور فى طاحونة العمل من الشروق إلى الغروب لكن إحتياجاتها لا تنتهى، فما ألبث أن أعود إلى المنزل طامعاً في لحظات من الهدوء حتى أجدها أمامي أهرب إلى النوم، وكثيراً إلى الشارع ..!

مازلت أدور من (صيدلية) لأخرى باحثاً عن هذا الدواء الذى وصفه (الطبيب) لإبنى، فهو دواء نادر، ومرتفع الثمن، لكن المهم أن أجده لعل الله يقيه إرهاصات الموت التى تعلو وجهه إنها العاشرة مساءً، وهذه صيدلية أخرى

- مساء الخير .. هل يوجد دواء (.....)

- لحظة يا سيدي

كلما ذهبت إلى (صيدلية) وشممت رائحة الأدوية أتذكر حبي الأول، كانت (ممرضة) عرفتها حين نقلوني إلى المستشفى في إحدى محاولاتي الفاشلة للإنتحار، حتى الموت يرفضني، كنت أشكو إليها، وتسمع، تضمد جروحي، تمسح دموعي، أحببتها دون هدف، وتمنيت الزواج منها، ولكن القدر كان ..!

قطع صوت (الصيدلي) شريط التذكار .

- هذا الدواء غير موجود

خرجت من (الصيدلية) جذبت من جيب سترتي علبة (السجائر)، وبحثت عن (الكبريت) فاصطدمت يدي بصورة أعرفها، ودائماً أحتفظ بها، أشعلت (السيجارة)، ونظرت إلى الصورة

أبي ..كم كنت قاسياً عليّ ، لا تعاملني كبقية الأولاد الذين كانوا فى مثل سني، حتى الحلوى كنت ترفض شراءها لي كبقية إخوتي، وتقول:-

-انت ابنى الكبير، أنت رجل وليس من المعقول أن تكون مثل هؤلاء، الرجل لا يمكن أن يبكي أبداً .. الرجل لا يضحك هكذا... الرجل ..الرجل.. ألست إنساناً ليَ الحق في الخطأ، والصواب ، فى السعادة، والحزن .. ولم تتوقف عند هذا الحد بل كان عقابك

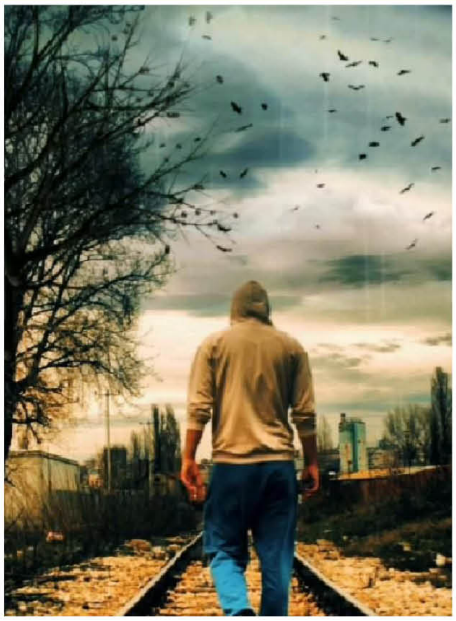

الأكبر أن زوجتني من فتاة لا أحبها

مازلت أدور في طرقات المدينة، تقترب منى لافتة مضاءة تسحب النظر من عينى، مثل الأمل الذى نظل نحلم به، ولا نحققه ، فيضيع فى عمرنا المعنى، ونظل نحيا، ولكن في موت .

دلفت إلى الداخل، كانت (الصيدلية) بها بعض الناس، ولا أعلم لماذا انتابني شعورٌ بالعطش حتى أنه جفف في حلقي الكلام، (الصيدلي) يتقدم نحوي، شفتاه تتحركان، لا أفهم منه شيئاً نظراتي ترتعش، لا أستطيع تحريك شفتي، أشعر أني مثبت في الأرض، وكأن جسدي من الخشب، دوامة من الأفكار تتصارع في رأسي .. تذوب ... تتلاشى، وأنا معها أغرق

حلم عزيزة

قصة قصيرة

منى عاشور

جلست عزيزة إلى ماكينة الخياطة ، تنظر بعينيها الشاردتين ، إلى شقوق الجدران التى سكنت بها عناكب الصبر ، تمنت لو تحيكها مثل ثوب ابنة الجيران ، الذى أوشكت على الانتهاء من حياكته، يدق جرس الباب ، لتأتيها البشارة بصرف مبلغ التعويض عن فقد زوجها ، انتشت سريرتها ، بمزيد من عبرات الألم والألم ، وهى تترحم على زوجها ، تحتوى أبناءها بين جناحيها وقد رنت قلوبهم لمستقبل مشرق ، بعد أن كاد الأمل ينطفئ .

شهدت عزيزة زواج ابنتيها ، وحصول ابنها البكر على شهادة الدكتوراه ، والذى عمد فى رسالته على وضع خطة استراتيجية ، لتطوير خطوط السكك الحديدية ، والتى وافقت الحكومة علي تبني رسالته ، وتنفيذها ، حرصا على سلامة المواطنين من حوادث القطارات ، والتى كان والده أحد ضحاياها.

نظرت عزيزة إلى عقارب الساعة التى باتت كأرجل سلحفاة، تمنت لو أنها تمتطى حصان الزمن ، حتى يتحول حلمها إلى حقيقة .

تنتبه إلى جرس الباب الذى علت دقاته ، تنتفض جميع حواسها التى تيبست من طول الانتظار ، هل هو ما فكرت فيه ؟!

أم أنها ما زالت تحلم ؟!.

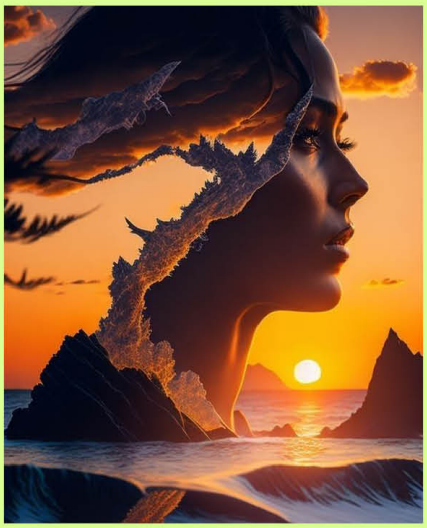

تطلُّــع إلى نهاية

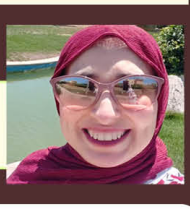

هالة الزقم

حدثتْ النادل المهندم وهى تتكئ على الكرسي الوثير، مشيرة بطرف سُبابتها- الذي يتخفى تحت قفاز جلدي أسود فاخر- إلى طاولة بعيدة قليلاً : ودّي الأكل ده هناك.

نظر النادل حيث أشارت فرأى امرأة عشرينية ذات سواد داكن، يشي لمعان بشرتها بنعومتها الفائقة، تضم شعرها المجعد المجدول إلى الخلف، تعلق ناظريها بدوائر الأرضية البرّاقة المتداخلة، تشبك كفيها وتضمهما بين ساقيها. يبدو من ملامحها التي لا تخلو من جمال خاص أنها من دولة أفريقية. فهم على الفور أنها خادمة لهذه الأسرة الثرية التي طلبت لها الطعام. انحنى ليضع أطباق اللحم والمكرونة والحساء الساخن على مائدتها، رفعت رأسها ناظرة إليه بإمتنان، مبتسمة نصف ابتسامة كاشفة عن أسنان علوية ناصعة البياض: Thank you

طوقت الوعاء الخزفي العميق بيديها المثلجة لبرهة، وما إن بدأت في رفع الملعقة الممتلئة بالحساء إلى فمها، وقبل أن تطبق عليها بشفيتها الغليظتين، رفعت سيّدتها صوتها منادية عليها بحدة : Come

ثم انخرطت في وصلة تعنيف قاسية، لأنها لم تحضر فور سماعها صراخ رضيعها ؛ لتحمله، وما إن أخذت الخادمة الرضيع، حتى التفتت لزوجها قائلة باشمئزاز : مفيش فايدة في الصنف ده!

ظلت تدور بالرضيع في أرجاء المطعم الفخم القليل الروّاد، تربّت عليه، وتغني له على أنغام الموسيقى الحالمة التي تملأ أرجاء المكان، تحاول أن تبتعد قدر المستطاع عن البارّ الذي يتوسطه. تُنقّل بصرها بحسرة بين طعامها البارد وطعام أسيادها الذي يُلتهم بنهم.

خلف زجاج المطعم اللامع، يقف طفل في العاشرة من عمره، أشعث الشعر، ممزق الملابس، لا يظهر لون جلده الحقيقي من كثرة الأوساخ المتراكمة عليه. يمسك في يده كسرة خبز، يبعدها عن فمه وهو يقترب بحذر ثم يعود خطوات للوراء، يسيل لعابه وهو يتطلع إلى طعام الخادمة المتروك على الطاولة، يأمل أن تكون قد انتهت منه، أو أنه لم يعجبها مثل الكثيرين؛ فيطلبون تغييره ؛ فيحمله النذل إلى الداخل، يلعق لعابه بلسانه وهو يمنّي نفسه بعدم إلقائه في القمامة، ومنحه له ولرفقائه الذين أشار إليهم ليتجمعوا حوله، ويشاركوه التطلع بأعين ووجوه يغمرها بريق الحاجة.

أسفل قدم الطفل تقف قطة نحيفة حزينة، تتهدل أثداؤها. تحدق في كسرة الخبز التي يقبض عليها الطفل بأنامله المرتخية، وإلى قطرات ماء شبه نظيفة في نصف الزجاجة التي يحمله رفيقه، تخطط لقفزة سريعة تخطف فيها الخبز وتُسقط الماء؛ حتى يتسنى لها إرضاع صغارها قبل أن يختطف الموت أحدًا آخر منهم!

أما « هي « فتُراقب البشر بسخط من مواقعها المختلفة فوق الموائد، تخشى من مصير منتظر، يتآمر فيها الجميع على إنهاء دورة حياتها في أمعائهم اللعينة.

إسلام علي

الكوابيس شيء جميل و ليست بهذا السوء الذي وصفوه لنا , الكوابيس تحمل شيء من كونك إنسانا له الحق أن يحلم بكابوس فيستيقظ ليتأكد من كونه حيا مستمتعا بالضوء الصغير من فتحات الشيش منهيا كل احداث ما رأى من رؤيا أزعجته .. للكوابيس ميزة أن لها نهاية.. أما ما نحياه هنا فهو لا ينتهي .. لم تعد تتردد هذه الكلمة في أذهان من تبقى من الناس.. يحلم من تبقى من عجائز بحدائق غناء بشمس ساطعة وسماء صافية.. لعلها الجنة.. أحاول تذكر كل ما حدث.. كل ما كان.. عن الأسباب التي أجبرت الشمس على الاختفاء وكأن بيدها قرار الابتعاد مثل حبيبات الماضي.. لم تبخل الشمس بالضوء.. بل زهدها سكان الأرض فساد البرد والخوف.. شتاء نووي.. تصارع الكل وتبادلوا المقذوفات النووية في معركة كبرى لم نكن فيها طرفا.. ولم تكن لنا وقتها قضية.. كنا مثل بيت بشباك زجاجي نالته طوبة نتيجة صراع بين أطفال يتبادلون التراشق بالطوب فنالته واحدة بالخطأ.. لكن هذا قدر ليس لنا دخل فيه.. يقال عنا إننا نتكيف مع جميع الأوضاع ومجريات الأمور، لكنه كان من الصعب حتى تخيل أن تحيا وسط هذا الكابوس.. العشرية .. أخذت مسماها مع وداع الشمس، مع الاختفاء الطبيعي للحضارة، مثل الباكتيريا التي تتكاثر على العفن حينما تجد بيئة مناسبة.. للمجانين وجهة نظر يظن البعض أنها صحية وأن الحضارة قد أخذت كفايتها.. لا نعلم هل هناك أماكن أخرى على الكوكب نجحت في النجاة.. آخر الأخبار بعد التراشق أن شعوبًا بأكملها قد أبيدت وأراضيها لم تعد صالحة للحياة نتيجة الإشعاعات.. ماذا يشعر ملك وهو يشاهد على شاشات التلفزيون قطع عيش الغراب العملاقة في عدة بقاع؟ هل يرقص في سعادة؟ هل هو حزين؟ هل نام ملء جفنيه؟ربما.. لكنه لم يشاهد الشمس مجددا، وسيشرح لشعبه في خطاب مطول أن ما حدث كان ضروريًا.. الغريب أن هناك من الناس من سيصدقه وسيصفقون له في سعادة.. وسيدافعون عنه باستماتة، قد تكون آفتنا الأثيرة لكنها لم تعد مهمة في الوضع الحالي.. أحمل سيفا خلف ظهري وأنتظر الأمر بتحصيل أحد ديون العشرية من أحدهم.. هكذا أسدد للعشرية ديني.. بعد العاصفة وفترات من الهدوء واعتياد الأوضاع الجديدة تبدأ البشرية من النقطة الصفر.. يتجمع من هو لازال قادرا على النجاة، وللحق كنا أكثر حظا.. لم تنل أرضنا شيئا من النووي، وهذا يحولنا من موت سريع إلى موت بطيء.. زعيم العشرية أزاس.. اسم غريب.. وشكل أغرب ..لا يعلم أحد من قلده هذا الإسم و الذي يحمل في طياته أسطورة , واثق الخطوة يمشي ملكا .. هكذا كان رأيي عندما لمحت سائر الليل هذا , يقترب الإسم نوعا من زيوس كبير الآلهة حتى أنه يحمل من هالته برغم شقاء واضح للعيان و طول فارع .. بشرة صدئة كالحة و شعر مثل لا أذكر الموضة وقتها أظنها راستا لكنها لقلة الإغتسال لا للإهتمام به .. نراه من بعيد.. لم يجرؤ أحد على الاقتراب منه.. و عندما يطلبني لمرافقته مثل الظل أعلم حينها أن حدثا جلل على وشك الحدوث.. في الماضي كنت صيدلانيا , شاب صغير أحلم بفرصة للسفر و العمل بإحدى دول الخليج و العودة لأفتتاح صيدلية خاصتي اخترت الشيفت الليلي فهو أكثر هدوءا و أقل ضغطا للعمل , أبيع الدواء لمن يحتاجه و كان للبالطو الأبيض هيبة ملابس الجيش وقت الفيروس الذي أنذر الكوكب بقرب النهايات و الآن أنا حاصد أرواح لمن لم يقدر على السداد و خان عهده مع العشرية , أنت مدين لأزاس طالما لازال في صدرك أنفاس و كنت المفضل لديه عن بقية عشريته التي لازمته لسنوات .. لم أسلم من مكائد بعضهم علي اضررت أن أحافظ على مكانتي بالتخلص من أكثر

تهويدة صغيرة لأجل الشمس

قصة قصيرة

اثنين رغبا في مكانتي هذه ..(الزول) و (بكر العاقل) .. ذنبان سكنا الرصيف ومزلقان القطار لسنوات يألفهما الجوع و الفقر كصاحب أثير مخلص .. كانا يظناني فريسة سهلة .. ملفات قديمة و لابد من غلقها .. فصلت رأس الأول بعد محاولة فاشلة للتخلص مني و قطعت ذكر الثاني بحجة عدم سداد دينه لأزاس .. سيف الجلاد خلفي مثل محارب ساموراي لا يفارقه مستعدا لإشهاره في أي وقت للذبح .. لولاه لما استطعت الدفاع عن نفسي و لولاه لما هاجموني أصلا و الدين سبب وجيه لفصل الرؤوس .. لديك دين عند العشرية طالما تعيش حتى في المناطق المتاخمة , كونك لازلت حيا ترزق آمنا من عصابات مماثلة ليست بقوتهم ولا عددهم , يقدمون المياة النقية و أجهزة التكرير و الفلاتر .. تولوا زمام الأمور لسنوات بعد حدوث الكارثة واختفاء الشمس.. وتلاشي جزء من الأرض.. انحسرت الإسكندرية في منطقة قوامها من أبي قير وحتى محطة مصر.. يسيطرون على المبنى العملاق الذي كان يستخدم في الماضي كفندق شهير ومتاجر كبيرة.. تهدّم جزء منه والباقي ظل صامدًا.. في الماضي ومع آخر يوم لوداع الشمس.. بلغ لدى الناس حدوث التراشق.. شرعوا بتخزين كل ما يمكن تخزينه وظلوا في بيوتهم منتظرين آثار ما يحدث.. حتى وقت غروب الشمس ذات يوم ظهرت سحب شديدة السواد بعدها بدأ زمن جديد، حافظ الناس في البداية على نظامهم وكمدينة محبة للمطر لم يعبأ أحد بفكرة عدم التواصل معه.. يقال إن كثيرًا من السكندريين كانوا يستقبلون النوة الأولى على شريط البحر بصدور عارية، وترتدي النساء أخف ما لديهن كي يلتصق الماء بهن فتنفر الحلمات في نهودهن عند تلاقي المطر بالملابس وكأنهن يتطهرن من ذنوب فصل الصيف الذي مضى .. في هذه النوة كان المطر يحمل من آثار القنابل النووية.. كل ما طاله المطر يومها تعرض للذوبان.. كانت السماء غاضبة والماء حارقا وجثث مشوهة ودماء لازالت آثارها حتى يومنا هذا.. لذلك كان اليوم الأخير لوداع الشمس يومًا مميزا عصيًا على النسيان.. لكل منطقة حاميتها وحاميها، بعض العصابات الصغيرة في مناطق غير مأهولة بالسكان.. خرجوا عن السيطرة لكنهم على وفاق دائما مع العشرية.. لم يعد أحد في احتمال لحدوث صدام وحرب.. الحرب الحقيقة هي أن تظل حيا وسط هذا الموات.. منزلي يقع في منطقة أرض الفولي في حي باكوس،أستطيع السير.. ليس الأمر بحاجة إلى مواصلات، فقصر أزاس بالقرب منها.. لم يعد خط الترام موجودًا.. فقط عربة أو اثنتان متوقفة نما عليها العفن وسكنها المتشردون الذين فقدوا الأمل في ظهور الشمس.. يقال في الماضي إن الطريق إلى أرض الفولي صعب لكثرة الزحام.. سوق كان هنا يومًا لبيع الخضروات.. ومحلات للأثاث والملابس.. تحدثني أمي العجوز عن خضروات وفاكهة ليست موجودة إلا في الصور.. براميل النار المشتعلة لإنارة الطريق على الجانبين.. مزلقان القطار باكوس.. ثم أرض الفولي.. شارع

والثاني.. تنتظرني أمي لآتي لها بوجبة فهي لم تأكل لأيام.. النافذة التي كانت تضيء حجرتها مطفأة.. انطفأ قلبي فجأة وجريت نحو الطابق الثاني حيث نسكن.. لم يكن الباب مفتوحا.. فتحت بمفتاحي فلفحتني الرائحة.. لم أحتج لوقت طويل لأعلم أن أمي ماتت منذ أيام.. الجسد المسجى على فراش وشمعة القنديل المطفأة.. أغراضها.. كيف لم يشعر أحد من جيراننا؟ لكني لم أتعجب؛ فقلة هي من تسكن بالعقار، ولا يهتم أحد بأحد، وأغلبهم عمال يخدمون أزاس.. فتحت الشبابيك لجلب بعض الهواء وتغيير رائحة الغرفة.. أشعلت سيجارة.. أحسست بها تتحرك أم هي تهيؤات إثر الصدمة.. سأبلغ بما حدث لأخذ الغد إجازة.. ولكن لا أعرف لنا مدفنا ولا أريد لها أن تحترق في الأفران.. سنوات طويلة تحترق لأجل تربية ابن في هذا الموات بعد و فاة أبي لأعمل كمنفذ للعشرية بدلا من صيدلي أشارك في تخفيف شيء من الوجع .. محصل وقابض أرواح , أمي هل تذكرين الأغاني التي كنت ترددينها على سمعي وأنا طفل لجعلي أنام؟ تقولين إن تلك الأغاني كانت تغنيها لك جدتك التي قامت بتربيتك بعد وفاة والدتك.. جدتك تغني للشمس كثيرا.. جلست بالقرب منها على الأرض.. جسدي لم يتحمل أكثر من ذلك.. وجدتني أفكر فيما أفعله في الغد، لربما أقوم بدفنها في... ثم سواد كامل.

وجدتها تتحرك.. قامت من مرقدها، شعرت بالغطاء فوقي، فابتسمت لدفء اللحظة.. قلت لها: أحضرت لك طعامًا إذا كنت جائعة.. لم ترد، كانت مبتسمة، وقتها فقط عرفت معنى أن يكون الوجه مضيئا.. وأنا الذي سألت مرارا كيف تضيء الوجوه حتى وجدت الإجابة.. قالت لي: عدني بأنك لن تفارقني.. قلت لها:أعدك ولكن هل أنت...؟

تغيرت ملامح وجهها في لحظة.. وابتعدت.. لحظة إفاقة انتابتني وقد عرفت ماذا سأفعل.. أمي.. هل تقدرين على فراقي؟ إذا كان لك القدرة على ذلك فلن أستطيع.. حملت الجسد إلى فراشي.. لم أقو على النظر إليها برغم كل شيء، لم أتضايق من الرائحة إطلاقا.. ألقيت بالمرتبة جانبًا.. سأحتاج إلى كمية ضخمة من الإسمنت ولكن ليس هذا مهمًا.. ولا الطوب الأحمر يمثل عائقا.. الماء فقط هو المشكلة.. سأقوم بتكرير الماء في جهاز التحلية حتى أحصل على الكمية المناسبة لعمل تابوت إسمنتي تحت الفراش.. أمي الحبيبة.. كثيرا كنت تقولين بأن التعب يصيبك إذا غادرت بيتك.. أعدك بأن هذا لن يحدث.

نظرت للشباك لآخذ نفسًا ملء العالم.. سأُبلغ بما حدث لأخذ الغد إجازة.

أدب الطفل

يحررها : السيد شليل
روائي وكاتب أطفال
مصر

بيتنا الجديد

آمال الدسوقي

اسمي رزان انتقلت مع عائلتي إلى بيتنا الجديد في منتصف ليل اليوم الأول فيه استيقظت وكنت أشعر بالجوع جدا ففتحت الثلاجة وبحثت عن شيء آكله ولكن حدثت المفاجأة حيث وجدت نفسي في بيت آخر تشجعت و طرقت الباب ودخلت وجدتني داخل غرفة صغيرة بها أبواب كثيرة.. غرفة غريبة عندما خرجت منها واجهتني آخرى وواحدة تلو الآخرى حتى وجدت مربعات بالحجارة ومربعات مشتعلة بالنار ابتعدت عنها لكني سمعت صوتا بداخلي يشجعني على القفز بداخل المربعات المشتعلة تلمست مربعا وحاولت الثبات بدأت أقفز مجددا من مربع لآخر لكني كدت أن أقع . استعدت توازني حتى انتهت المربعات ودخلت إلى الغرفة الثانية فوجدتها ممتلئة بالماء وأسماك القرش وبعض الأغصان تشبثت بها حتى وصلت إلى الباب الثالث فوجدت بالغرفة ورقة بها ثلاث أسئلة أول سؤال ما اسمك؟! قلت رزان. وثاني سؤال ما عمرك؟! أجبت سبع سنوات. والسؤال الآخير من أكون؟! وكان ردي: ها ها لا أعرف! عندها وجدت ثلاجة بيتنا القديمة ظهرت بخيراتها جريت نحوها حتى أعود إلى بيتنا وهذا فعلا ما تحقق عندما فتحت أحد الأبواب فوجدت نفسي مجددا في منزلنا وأمي تنادي رزان استعدي حتى نرحل إلى بيتنا الجديد فضحكت وقلت يا لها من مغامرة جديدة مع رزان.

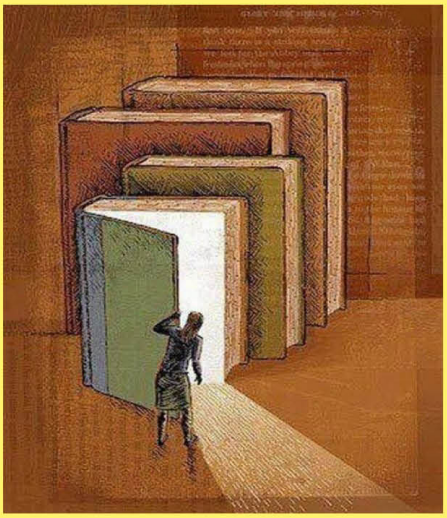

فنون تشكيلية

مودة عادل الفار

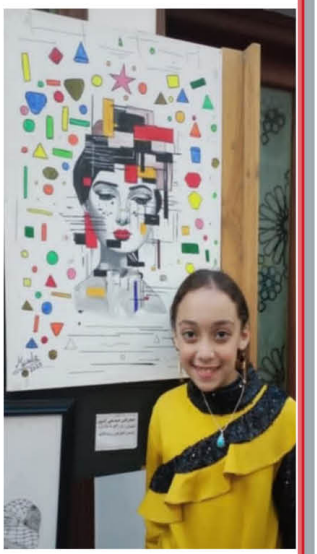

أطفال موهوبون

شكران حسين

سفيرة الطفولة المصرية

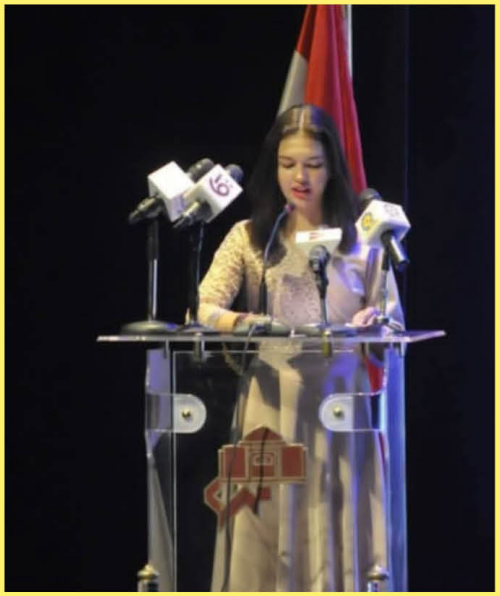

شكران حسين ١٥ عام ، في الصف الأول الثانوي ، مذيعة بالتليفزيون المصري . وكاتبة سفيرة مجتمعية بالبرلمان العربي للطفل . سفيرة المجلس القومي للطفولة والأمومة . سفيرة الفتيات المصريات بالاتحاد الأوروبي . عضو الدورة الثالثة البرلمان العربي للطفل التابع لجامعة الدول العربية . عضو هيئه تحرير مجلة البرلماني الصغير التابعة لجامعة الدول العربية. بطلة مسلسل نور و الكوكب السعيد في دور زهرة . مقدمة برنامج (نور) على قناة الناس التابعة للمتحدة شخصية زهرة. صاحبة كتاب شمس و خمس نجوم و كتاب الفريق و كتاب ملجأ الموهوبين و كتاب هاميس و الكتاب المسحور بنسختيه العربية و الانجليزية. حاصلة على الدبلوم المهني لمهارات العمل البرلماني بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف. حاصلة على الماجستير المهني المصغر لتنمية مهارات و اعداد القادة . حاصلة على دبلوم الامن الاستراتيجي باكاديميه ناصر العسكرية التابعة لوزارة الدفاع المصرية. اول مذيعه صغيرة تقدم حفل جائزة الدولة للمبدع الصغير لعام ٢٠٢٤ . اول مذيعه صغيرة تحاور نائبه برلمانية من تحت قبة البرلمان المصري بفقرة المذيع الصغير ببرنامج ٨ الصبح بقناة dmc مع الإعلامية داليا اشرف. حاصلة على القائمة القصيرة بجائزة الدولة للمبدع الصغير فرع الكتابة المسرحية ٢٠٢٣ . حاصلة على الميدالية الذهبية بمسابقة الطفل الموهوب فرع الكتابة المسرحية. حاصلة على جائزة الدار البيضاء فرع الكتابة المسرحية. أتمنى ربنا يحقق أحلامي في كنف بابا وماما وأختي خير سند وعون ومساعدة في مشواري الطويل حتى تفخر وتشرف بي بلدي الحبيبة مصر

TN News

عيد الأم

في قصيدة العلم والأخلاق للشاعر المصرى الكبير محمد حافظ إبراهيم قوله:

الأم مدرسة إذا أعددتها — أعددت شعباً طيب الأعراق
الأم روض إن تعهده الحيا — بالري أورق أيما إيراق
الأم أستاذ الأساتذة الأولى — شغلت مآثرهم مدى الآفاق

ويقول أيضا فى نفس القصيدة:

فى دورهن شئونهن كثيرة
كشئون رب الشيف والمزراق

وعندما تلتحم عاطفة الأم وحناتها بالعلم والمعرفة والتربية الدينية تكون لها ثمارا جميلة سامية الصفات والأخلاق.

وللأم مكانة رفيعة ومنزلة عالية عند الله ، وكل الكلام والوصف فيها لا يعطيها حقها من الإكرام ، لكن الشعراء كانوا سباقين فى وصفها.

وقد وُلد الشاعر حافظ إبراهيم فى ديروط من محافظة أسيوط فى ٢٤ فبراير ١٨٧٢ م، توفى فى ٢١ يونيه ١٩٣٢م.

وفقد أباه طفلا فكفله خاله والتحق بالشرطة وظل فيها لفترة ثم سافر إلى السودان، ثم أحيل إلى الاستيداع ، وفى هذه الفترة كان قد ذاع صيته كشاعر شاب مبتدئ، ومع مطلع القرن العشرين صار من أشهر أعلام الشعر ، ومع حادث دنشواى ١٩٠٦ م ، صار حافظ إبراهيم المتحدث الرسمى باسم شعب مصر الحامل لآلامه وآماله.

وعُين حافظ فى دار الكتب حتى صار مديرا لها ونال البكوية عام ١٩١٢ ، وصار من أعلام العروبة ، ويُعد أحد أشهر أعلام الشعر فى تاريخه، وقد عاشر أمير الشعراء أحمد شوقى ، ولُقب بشاعر النيل وشاعر الشعب.

وتعد الأم صاحبة اعظم فضل بعد الله فى حياة الإنسان إذ تتحمل عذابات الحمل والولادة وتربية الأطفال سنوات عديدة وتعطيهم من عمرها بالإضافة إلى انها مصدر للحنان والحب. فهى ذات دور ومكانة عظيمة جدا.

أما الفيلسوف سقراط فيقول « عندما تثقف رجلا تكون قد ثقفت واحدا ، وعندما تثقف امرأة فإنما تثقف عائلة بأكملها».

***

تعالوا معى لنتعرف على حكاية من حكايات توماس أديسون (١١ فبراير ١٨٤٧ – ١٨ أكتوبر ١٩٣١) عندما عاد وهو صغير إلى بيته قال لأمه : هذه رسالة من إدارة المدرسة ، غمرت بريق عينيها الدموع وهى تقرأ الرسالة ، حيث قرأت له :» ابنك عبقري والمدرسة صغيرة عليه وعلى قدراته ، وعليك أن تعلميه بالبيت «.

ومرت السنوات وتوفيت أم اديسون والذى تحول إلى اكبر مخترع بالتاريخ البشرى، وفى أحد الأيام وهو يبحث بخزانة والدته وجد رسالة كان نصها:» ابنك غبى جدا فمن صباح الغد لن ندخله المدرسة»، بكى اديسون لساعات طويلة ، وبعدها كتب فى مذكراته « اديسون كان طفلا غبيا ولكن بفضل والدته الرائعة تحول إلى عبقري».

لقد كانت ام اديسون عظيمة وهكذا فان دور الأم من أعظم الأدوار فى الحياة.

وفى عام ١٩٥٥ وفى مقاله اليومى « فكرة» طرح الصحفى المصرى على أمين فكرة الاحتفال بعيد الأم على أثر زيارة قامت بها إحدى الأمهات للصحفى الراحل مصطفى أمين فى مكتبه بجريدة أخبار اليوم ، قصت عليه قصتها وكيف انها ترملت وأولادها صغار ولم تتزوج ، وكرّست حياتها من أجل اولادها ، وظلت ترعاهم حتى تخرجوا فى الجامعة وتزوجوا ، واستقلوا بحياتهم وانصرفوا عنها تماما.

قال على أمين: لماذا لا نتفق على يوم من أيام السنة نطلق عليه « عيد الأم» ونجعله عيدا فى بلادنا وبلاد الشرق ، وفى هذا اليوم يقدم الأبناء لأمهاتهم الهدايا الصغيرة ويرسلون للأمهات خطابات صغيرة يقولون فيها شكرا يا أمى .. لماذا لا نشجع الأطفال فى هذا اليوم أن يعامل كل منهم امه كملكة فيمنعوها من العمل ويتولوا هم فى هذا اليوم كل اعمالها المنزلية بدلا منها «.

وقد اختير يوم ٢١ مارس عيدا للأم وهو بداية فصل الربيع فصل العطاء والصفاء والخير كما قلب الأم المعطى الصافى والخيّر، وكان اول احتفال فى مصر بعيد الأم فى ٢١ مارس ١٩٥٦ بموافقة الرئيس جمال عبد الناصر ، وفى عام ١٩٥٧ أصدرت هيئة البريد المصرية طابعا بهذه المناسبة ، وخرجت الفكرة إلى بلاد الشرق الأوسط الأخرى.

غير ان هناك دراسة مصرية تذكر ان تكريم الأم امر ضارب بجذوره فى التاريخ ، فالمجتمع المصرى منحها مكانة متميزة وحقوق اجتماعية واقتصادية وسياسية مساوية للرجل قبل أكثر من ٥٠٠٠ عام ، ووجدت برديات لحكماء احتوت على مدات الحكم والأمثال الخاصة بالأم ، كما تشهد آثار مصر القديمة بلوحاتها ونقوشها حيث تخيل الفراعنة السماء أما تلد الشمس كل صباح وعدد كبير من آلهة الفراعنة كانوا من الأمهات مثل ايزيس ونفتيس وغيرهن ، ولقب قدماء المصريين الأم (ست بر) ومعناها ربة البيت

وكانت المرأة المصرية توصف بأنها « الفريدة « المحبوبة التى لا نظير لها ، وقد أوصت جميع الأديان بالبر والمودة والرحمة للأم. أيضا فإن احتفالات عيد الأم ترجع إلى احتفالات فصل الربيع منذ العصور القديمة عند الإغريق حيث كان الاحتفال « بريا « وهى أم الآلهة ، وفى عام ١٦٠٠ احتفلت انجلترا بيوم الأمومة وكان يوافق يوم الأحد وتم فيه تكريم الأمهات بانجلترا.

أما فى الولايات المتحدة الامريكية ، فقد أقامت اول احتفال بعيد الأم فى عام ١٩٠٨ عندما أقامت (أنا جارفيس) ذكرى لوالدتها فى أمريكا ثم بدأت بحملة لجعل عيد الأم معترف به فى الولايات المتحدة ، وعلى الرغم من نجاحها عام ١٩١٤ إلا انها أحبطت فى عام ١٩٢٠ للتصريح بأنها فعلت ذلك من أجل التجارة ، لكن المدن الأمريكية اعتمدت مقترح جارفيس وأصبح يحتفل به فى جميع أنحاء العالم فى تواريخ مختلفة.

تمنياتى القلبية لكل أم فى هذا العالم بالسعادة وطول العمر ..

أما لسان حالى فيقول لأمى :

ياريت يا أمى كان بإيدى خليتك تعيشى
ياريت يا أمى كنت مت وانتِ متموتيشى

الأرض لما زلزلت

الشاعر
ميشيل رزق الله

الأرض لما زلزلت
قالت : بفارق شرُكُمْ
مش عايزه ابقى مِلْكُكُمْ
هاهرب بطُهْرِى منُكُمْ
وابعد بعيد عن كِذْبُكُمْ

الأرض لما زلزلت
قالت : وهاقسى زيُكُمْ
قصَّرتوا عُمْرى بكُرهُكُمْ
مين يا وحوش يحبُّكُمْ
جوفى خلاص مثوى لكم

الأرض لما زلزلت
قالت : طهقْت من الجشعْ
م اللى قتّل واللى طمِعْ
واللى لحقّ الناس بلَعْ
واللى لإبليسُه ركَعْ

الأرض لما زلزلت
قالت : خساره على الولد
إللى على الخير اتولد
لكن عن الله ابتعد
وللشيطان صلّى وسجد

الأرض لما زلزلت
قالت : وليه اقبل ولد
للشر نَخّ وقال : مددْ
بعمايله دى خان البلد
قلبى خلاص ويّاه عنّد

الأرض لما زلزلت
من إنسى طامع وانتفع
ما حَسّ عُمْره بالشبع
م اللى على الظُلم ارتفع
واخفى جُرم ف توب ورع

الأرض لما زلزلت
كانت بتبكى م الألم
على إنسى عاق نكر الندم
كانت بتنزف دم .. دم
لكنَّها اختارت عدم

الأرض لما زلزلت
كانت حقيقى بتنتقم
والنفس دوغرى زلزلت

يا هلترى لو كان دا حلم
النفس كانت هلّبت ؟!

الأرض لما زلزلت
عافرت ومِشْيِتْ للضياع
باعتْ عشان الإنسى باع
ما قالتش يا إنسى وداع
دفنت أملنا ف كل قاع

الأرض لما زلزلت
صرخ السكات .. ساد الهلع
صوت آهات ضاع واتسمع
بين صمت موت وصراخ وجع
مين فيه خلاص أو فيه نفع ؟!

الأرض لما زلزلت
نزفت قلوبنا جرح آه
ع اللى هوى نجمه وجفاه
واللى انكتب له طوق نجاه
مين شافه قام يشكر إله ؟!

الأرض لما زلزلت
يا دنيا فيكى الأرض فالت :
تعبت من قسوة ولادك
وآدي دمعة عينى سالت
إكمنُّهُمْ سبب ال نابك

ليه يا زمان ضاع الخلود
القسوه ليه دايماً تسود ؟!
نور الإيمان إمتى يعود ؟!
والحب ليه ماله وجود؟!

ليه يا زمان ضاع الخلود
القسوه ليه دايماً تسود ؟!
نور الإيمان إمتى يعود ؟!
والحب ليه ماله وجود؟!